السبت
20
حزيران
2026

nidaalwatan.com

نداء الوطن

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1892 | 16 صفحة | السنة السابعة

ألمانيا نحو التأهل... وتونس في اختبار البقاء 13

نار على وقف النار وواشنطن تشدد على نزع السلاح 2

قرار مبرم: ممنوع شطب الودائع 8

محليات 2-4-5-6-7 | الغلاف 3 | اقتصاد 8-9 | العالم 10-11 | رياضة 12-13 | ثقافة وفنون 14 | صحة وصحن 15 | الأخيرة 16

أســــــرار

■ أعادت حادثة حبوش النقاش حول الجهة صاحبة القرار على الأرض. فقد نقل مسؤول في «الحزب» اعتراضات الأهالي على وجود مسلحين بين الأحياء إلى عناصر فيلق القدس، ما تسبّب بتعرضه لإطلاق نار وإصابته. وتعتبر أوساط أن الحادثة تعكس التعقيدات المرتبطة بتداخل مراكز القرار والنفوذ داخل «الحزب».

■ ترصد جهات دبلوماسية عودة إطلالات قيادي في «حزب الله» سبق أن أُبعِد عن منصبه، ورأت في عودة الإطلالات عودة صراع الأجنحة داخل «الحزب».

■ علّق مصدر دبلوماسي على مواقف بعض الشخصيات المشمولة بالعقوبات الأميركية قائلًا: إنهم، في حين يتفاخرون بها علنًا أمام جمهورهم باعتبارها «وسام شرف»، يسعون في الخفاء عبر شبكة من المعارف والأصدقاء داخل الولايات المتحدة للتوسط من أجل رفعها.

نار على وقف النار وواشنطن تشدد على نزع السلاح

بعد يوم حافل بالتصعيد الإسرائيلي امتد من جنوب لبنان إلى بعلبك، دخلت واشنطن بثقلها المباشر على خط محاولة تثبيت وقف إطلاق النار. وجاء الاتصال الذي أجراه وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو برئيس الجمهورية جوزاف عون حاملا رسالتين متلازمتين: دعم واضح للدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية، وتنبيه صريح إلى أن أي تسوية قابلة للحياة لا يمكن أن تقوم إلا على استعادة الدولة قرارها الكامل وبسط سلطتها على أراضيها كافة.

والمهم في بيان الخارجية الأميركية أنه ثبّت المفاوضات الثنائية المباشرة بين لبنان وإسرائيل بوصفها المسار الوحيد الممكن لوقف دوامات العنف، وفتح الباب أمام إعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي. ومن هنا جاءت إشادة روبيو بشجاعة عون في السعي إلى اغتنام الفرصة التاريخية المتاحة أمام لبنان.

كما ربط البيان بوضوح بين السلام والسيادة، وبين الاستقرار ونزع سلاح «حزب الله»، بما يعزز الفصل بين المسار اللبناني - الإسرائيلي من جهة، والأميركي-الإيراني من جهة أخرى، رغم ما بينهما من تأثيرات متبادلة تصب في سياق إعادة رسم ترتيبات المنطقة. فلو كان مصير لبنان قد حُسم ضمن تفاهمات «إسلام آباد»، لما بقيت هناك حاجة إلى استكمال المفاوضات المباشرة بين بيروت وتل أبيب في واشنطن.

من جهته، شكر عون روبيو على دعم بلاده للبنان، مشددًا على ضرورة وقف الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية عبر التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار، باعتبار ذلك ركيزة أساسية لإنجاح المفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية. وأكد عون أن لبنان يتطلع، من خلال هذا المسار، إلى تثبيت الأهداف والثوابت التي انطلقت منها المفاوضات، وفي مقدمها استعادة الأمن والاستقرار والسيادة الوطنية وسلامة الأراضي اللبنانية.

وفي هذا السياق، علمت «نداء الوطن» أنه للمرة الأولى في الاتصالات المباشرة بين المسؤولين الأميركيين وبعبدا، كان تركيز روبيو منصبًا بشكل أساسي على موضوع نزع سلاح «حزب الله»، علمًا أنه في الاتصالات السابقة لم يكن التركيز مع الجانب اللبناني على هذا المستوى من الضرورة الملحّة.

توازيًا، أكد مصدر أميركي لـ«نداء الوطن» أن المحادثات اللبنانية-الإسرائيلية تُعد أمرًا حيويًا للاستقرار الإقليمي وحماية السيادة اللبنانية، مشددًا على أن «هدف الدبلوماسية هو توصّل إسرائيل ولبنان إلى اتفاق راسخ، مدعوم من الولايات المتحدة، تلتزم بموجبه إسرائيل بانسحاب كامل من لبنان، شرط تفكيك ترسانة حزب الله». وشدد المصدر على «ضرورة اغتنام هذه الفرصة، لأن التوصل إلى اتفاق ثنائي بين لبنان وإسرائيل، برعاية أميركية، يحدّ من مساعي إيران للسيطرة على الملف اللبناني».

وفيما كانت الأنظار شاخصة إلى ما ستؤول إليه مساعي المفاوضين الأميركيين والقطريين، الذين تولّوا الوساطة بمساعدة من إيران للتوصل إلى اتفاق بين إسرائيل و«حزب الله» لوقف إطلاق النار، كان يُفترض أن يدخل حيّز التنفيذ عند الرابعة من بعد ظهر أمس، بحسب وكالة «رويترز». غير أن الإعلان عن الاتفاق لم يُنهِ بالكامل حال الترقب الميداني، إذ ظل عدّاد الغارات والاستهدافات الإسرائيلية مفتوحًا حتى مساء أمس. فقد نفّذ الجيش الإسرائيلي تفجيرات طالت منازل عدة في بلدة كونين في قضاء بنت جبيل، واستهدف دراجة نارية في زبقين، بالتزامن مع قصف مدفعي طاول كفرتبنيت والنبطية الفوقا.

وترافقت هذه التطورات مع مواقف إسرائيلية عكست هشاشة وقف النار وصعوبة ضمان استدامته، بين تأكيد الجيش الإسرائيلي أن عملياته ضد «الحزب» ستتواصل ما دامت هناك حاجة، وما أوردته هيئة البث الإسرائيلية عن خطة أميركية لانسحاب إسرائيلي جزئي من المنطقة الأمنية في جنوب لبنان.

بقي عدّاد الغارات والاستهدافات الإسرائيلية مفتوحًا حتى مساء أمس

«الحزب» يواجه عن بُعد

وفي الإطار الميداني، أشار مصدر أمني لـ«نداء الوطن» إلى أن معركة ليل الخميس - الجمعة أخذت طابعًا مختلفًا عن السابق، موضحًا أن تلة علي الطاهر تحمل رمزية استثنائية بالنسبة إلى «حزب الله»، إذ يملك فيها أنفاقًا كثيرة ومراكز قيادية كبرى، قد تكون من الأكبر شمال الليطاني. ولفت المصدر إلى أن الجيش الإسرائيلي ينفّذ، في الآونة الأخيرة، غارات كثيفة استهدفت عناصر في «الحزب» وقياديين ميدانيين، مشيرًا إلى أن التلة تكتسب أيضًا أهمية استراتيجية وجغرافية، إذ كان الإسرائيليون يتمركزون فيها قبل انسحابهم عام 2000.

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي ينفّذ، منذ فترة، عمليات كومندوس ويتقدّم ميدانيًا، فيما لا يستطيع «حزب الله» مواجهته إلا بالاستهداف عن بُعد، على الرغم من وجود الأنفاق. ويبدو، بحسب المصدر، أن هناك قرارًا إسرائيليًا باحتلال التلة احتلالا كاملا، وعدم الاكتفاء بالسيطرة النارية أو بتمشيط محيطها، خصوصًا أن عمليات الكومندوس مستمرة، وقد وصل الجيش الإسرائيلي منذ أيام إلى داخل سوق مدينة النبطية قبل أن ينسحب.

الاتفاق الثنائي بين لبنان وإسرائيل يحدّ من مساعي إيران للسيطرة على الملف اللبناني

لبنانان بين سيدة اللويزة والضاحية

وإزاء هذا التشابك الميداني - التفاوضي المعقّد، برزت أمس صورتان تلخّصان الواقع، كأننا أمام لبنانين لا لبنان واحد: لبنان يطلّ من جامعة سيدة اللويزة، يتحدث بلغة الدولة والحياة والمستقبل، ولبنان آخر يخرج من الضاحية، يردّد مفردات الموت والتكليف الشرعي. وبين رئيس الحكومة نواف سلام والأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، لم تكن المسافة سياسية فحسب، بل كانت حضارية ووجودية.

في جامعة سيدة اللويزة، وخلال حفل تخريج طلابها السنوي، تحدّث رئيس الحكومة بلغة دولة تريد أن تعود إلى أبنائها، لا أن تأخذهم رهائن إلى مشاريع الآخرين. قال إن مستقبل شباب لبنان يبدأ باستعادة الثقة بالدولة، بل باستعادة الدولة نفسها؛ دولة جميع اللبنانيين، لا دولة فئة أو طائفة أو محور. وشدد على أن السيادة تعني أن تكون الدولة وحدها صاحبة القرار في شؤون الحرب والسلم؛ دولة تقرر ولا يُقرَّر عنها، ولا يتحدث باسمها أو يفاوض عنها غير سلطاتها الدستورية. دولة تكون لها حصرية السلاح على كامل أراضيها، وتكون مؤسساتها الشرعية وحدها المرجع في حماية الوطن والمواطنين. دولة يُطبّق فيها القانون بالتساوي على الجميع، من دون استثناء أو انتقائية.

في المقابل، بدا خطاب قاسم العاشورائي كأنه يريد انتزاع لبنان من قاموس الحياة وإعادته إلى قاموس الموت والتكليف الشرعي، خصوصًا حين اعتبر أن «الخسائر الضخمة هي أقل من الاستسلام والانهزام». فبدل أن يقدّم جوابًا سياسيًا على حجم الكلفة التي يدفعها الجنوب ولبنان، أعاد إنتاج معادلة تُحوّل الخسارة إلى فضيلة، والدمار إلى صمود، واستمرار الحرب إلى دليل انتصار.

والأخطر في كلام نعيم قاسم أنه لا يكتفي بتبرير الحرب، بل يحاول تحويل السلطة السياسية نفسها إلى متهم إذا طالبت باستعادة قرارها. فهو يرى في الدولة «مظلة لمواجهة المقاومة»، فيما الحقيقة أن الدولة، حين تطالب بحصرية السلاح والقرار، لا تواجه طائفة ولا بيئة ولا مقاومة، بل تستعيد أبسط شروط وجودها. فـ«حزب الله» جرّ لبنان إلى مواجهة لم يشارك اللبنانيون في قرارها، لا الدولة ولا سائر المكونات، ثم عاد ليصوّر أي محاولة لاستعادة القرار الوطني كأنها استهداف له.

وفي محاولة للالتفاف على جوهر الأزمة، لجأ قاسم إلى التحذير من فتن مسيحية - شيعية، ومن اصطدام مع الجيش اللبناني، ومن فتنة شيعية - سنية، وكأن المشكلة في من يطالب بالدولة لا في من صادر قرارها. كما حاول التخفيف من وطأة الهزائم والانكسارات الميدانية والبشرية والمادية عبر الهروب إلى خطاب ديني تعبوي، يرفع المعركة من مستوى الحساب السياسي إلى مستوى التكليف، ويطلب من اللبنانيين أن يقبلوا بالكلفة بدل أن يسألوا عمّن قررها ولمصلحة من.

تزامن إلهي بين براعة betArabia وإدانة فرنجية!

رامي نعيم *

لن أدخل في تفاصيل القرار القضائي الذي أعلن براءة betArabia، ولن أتناول الملف من زاوية قانونية، فللقانون رجالاته. غير أنني سأكتب بصفتي شاهدًا على حقبة من الظلم لحقت بفريق آمن بلبنان وبالاستثمار فيه، وكان ضحية الدولة العميقة التي بدأ رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام والأحزاب السيادية بتفكيكها.

قد يبدو الأمر عاديًا لكثيرين. فرولان خوري، المدير العام السابق لكازينو لبنان، وجاد غاريوس، المدير العام الحالي لشركة betArabia، وعضو مجلس الإدارة داني عبود، وغيرهم، ليسوا الوحيدين الذين أوقفوا وشجنوا ظلمًا! في هذه الحياة، وفي لبنان بالتحديد، أمثلة كثيرة، لكن قصة هؤلاء الشبّان وهذه الشركة بالتحديد تستحق التوقف عندها لتكون عبرة، وليوثّق ما حدث علّنا، بتوثيقه نحمي مظلومين مُحتملين.

تعرّفت إلى جاد غاريوس يوم قرّر المشاركة في مناقصة «كازينو لبنان» لألعاب الميسر والمراهنات عبر المنصات الإلكترونية، ولأنني كنت على علاقة صداقة، ولا أزال، مع رولان خوري، أخبرت خوري عن غاريوس وعن مشروعه، ورتّبت اللقاء الأول بينهما. وفي العودة إلى جاد غاريوس، ولمن لا يعرف، فإن جاد الحامل الجنسية الأميركية أصرّ على الاستثمار في لبنان، وحمل معه حلمه الذي راوده لسنوات رغم كل التحذيرات التي سمعها والمشاكل التي اعترته منذ اتخاذه القرار بخوض تحدّي المشاركة في المناقصة.

وفي أول لقاء لي مع خوري، استصعب إمكانية فوز جاد وفريقه بالمناقصة، مرجّحًا كفّة الفريق البريطاني صاحب الخبرة الكبيرة، لكنّه رحّب وساعد، وبعدما التقى جاد وغاصا في تفاصيل مشروعه ومستوى خبرته وقدراته، صارت الحماسة عند خوري أقوى، وعاد الأمل بالفريق اللبناني ليفوز بالمناقصة. ربح جاد المناقصة، لكنّ «المافيا» رفضت الرضوخ! كيف لشاب من خارج الاصطفافات السياسية ومن خارج الدولة العميقة أن يفوز؟ كيف له أن يصبح المشغّل الأوحد لمرفق مالي بهذا الحجم؟ انتفضت المافيا وبدأت تسنّ القوانين، تضع الممنوعات، تكيل الاتهامات، وفي كل مرة كان إصرار جاد يكبر ولم ينكسر يومًا. ولأن الحديث اليوم عن جاد ورولان داني، لن أدخل في تفاصيل ما حصل، لكنّني سأقول إن الدولة العميقة استطاعت منع جاد وفريقه من التفرّد بإدارة الBetting online.

عضّ جاد على جرحه وانطلق لتحقيق حلمه. انطلق بجناحَي نسر، فكان حاضرًا في كل لبنان، من جنوبه إلى شماله، في مهرجاناته ورياضاته وإعلامه، وفي مساعدة الجمعيات والمحتاجين. في لبنان كانت betarabia رجاء لكثيرين حتى ذاع صيتها خارج لبنان أيضًا، وكان جاد يتكئ على كتف رولان خوري، المدير العام الوحيد بتاريخ لبنان الذي خرج من الكازينو أفقر من اليوم الذي دخل إليه... تهمة رولان خوري انتماؤه السياسي، في وقت كانت نقمة أكثرية اللبنانيين على التيار الوطني الحر بارزة، لكن رولان أدار الكازينو باحتراف ومسؤولية، ودخل السجن كما جاد وداني نزولا عند سوق سوداء ونوايا سوداء. وقفنا كإعلاميين، ووقف إلى جانبنا خبراء ومستشارون، نصرخ رفضًا للظلم، لكن أحدًا لم يسمع! هناك من همس في أذن قادر قدير بأن ملفّ الكازينو دسم! وبأن الاختلاسات كبيرة وبأن الفضيحة مزلزلة. إلى هنا نسلّم بخطوات الأمن والقضاء، لكنّ الاغتيال المعنوي لشباب لبناني من كان وراءه؟ من سمح لنفسه بأن يتّهم جاد ورولان وداني بالسرقة والاختلاس وبتبييض الأموال؟ مؤثّرون على مواقع التواصل، إعلاميون يعملون لجهات سياسية، نواب حاليون وسابقون، اجتمعوا على ضرب صورة الbetArabia.

لن أنسى دموع والدة جاد وصوتها المجروح، ولن أنسى وجه رولان وداني يوم زرتهما في سجن أمن الدولة! المظلوم لا يكذب، لا يُساوم، وهؤلاء ظُلموا! ظلمتهم المافيا، واليوم أنصفهم القضاء، لكن من يحاسب الكذبة ومروّجي الكذب؟ من يحاسب المجرمين الذين أبكوا الأمهات والعائلات؟ خرج الثلاثة من السجن أكثر عزيمة وإصرارًا على مواصلة النجاح، فلم يكسرهم السجن ولم تحبطهم الشائعات، خرجوا أقوى ينتظرون حكم القضاء، متسلّحين بالحق والشفافية. واليوم أتى الحكم عادلا، وقال القضاء كلمته، فأخرس أبواق الفجور. اليوم يستحقون التكريم والإشادة، فهم نموذج يُحتذى به في وطن يحتاج إلى بصيص نور وإلى من يؤمن به ويرفض البحث عن وطن بديل.

ومن المصادفة اليوم أن يصدر حكم البراءة في ملف الbetArabia عن القضاء اللبناني، ويصدر حكم الإدانة من القضاء والقدر الأميركي على النائب والوزير السابق سليمان فرنجية. هي حكمة الله الذي يعرف كيف وأين ومتى. عذرًا يا سادة، لكنّني لا أربط بين العقوبات وبين حُكم القضاء في لبنان، بل بين تزامن القرارين، وكأن الله أراد أن يقول: وما من ظالم إلا ويُبلى بأظلم أعرف أن ما أكتبه اليوم سيزعج كثيرين، ومن هؤلاء رولان وجاد وداني، فما مرّوا به لم يكن عابرًا، وأعرف أنني أنكأ جراحًا بلسمها الوقت، لكنها لا تزال تنزف كلما وضع المظلومون رؤوسهم على وسادة ناعمة. أعرف الكثير، لكنني اليوم قلت القليل، وللحديث تتمة، ومهما كره الكارهون لن يمنعني أحد من قول الحقيقة!

***نائب رئيس التحرير**

الدولة العميقة استطاعت منع غاريوس وفريقه من التفرّد بإدارة Betting online

ربح غاريوس المناقصة لكنّ «المافيا» رفضت الرضوخ

قال القضاء كلمته فأخرس أبواق الفجور

■ جو رحال

واشنطن وعون... تثبيت الاستقرار أولًا

لم يكن الاتصال الهاتفي الذي أجراه وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو بالرئيس جوزاف عون مجرد محطة دبلوماسية عابرة، بل جاء في سياق اهتمام أميركي متواصل بلبنان في مرحلة إقليمية شديدة التعقيد، تتقاطع فيها التحديات الأمنية مع الاستحقاقات السياسية والاقتصادية التي تواجه البلاد.

ووفق ما أعلنته رئاسة الجمهورية، تناول الاتصال الأوضاع في لبنان والتطورات الإقليمية الراهنة، إضافة إلى الجهود المبذولة للحفاظ على الاستقرار ومنع تدهور الأوضاع الأمنية. وأكد الرئيس عون خلال الاتصال أن تثبيت وقف إطلاق النار يشكل المدخل الأساسي لأي خطوات لاحقة، مشددًا على أهمية استمرار المساعي السياسية والدبلوماسية الهادفة إلى حماية لبنان وتجنيبه تداعيات التوترات الإقليمية.

كما شدد رئيس الجمهورية على ضرورة احترام سيادة لبنان وسلامة أراضيه، مؤكدًا أن اللبنانيين يتطلعون إلى مرحلة من الاستقرار تسمح للدولة بالتركيز على معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية واستكمال مسار بناء المؤسسات وتعزيز دورها.

من جهته، أكد وزير الخارجية الأميركي استمرار دعم الولايات المتحدة لاستقرار لبنان وسيادته واستقلاله، في موقف ينسجم مع السياسة الأميركية المعلنة تجاه لبنان، والتي ترتكز على دعم مؤسسات الدولة الشرعية، وفي مقدمها الجيش اللبناني والقوى الأمنية، باعتبارها الركيزة الأساسية لحفظ الاستقرار.

ويكتسب هذا الاتصال أهمية خاصة لأنه يأتي في مرحلة تشهد حراكًا دبلوماسيًا دوليًا مكثفًا حيال لبنان والمنطقة. فالتطورات الأمنية على الحدود الجنوبية، والجهود المبذولة لتثبيت الهدوء، إضافة إلى التحديات الاقتصادية التي لا تزال تثقل كاهل اللبنانيين، تجعل من الاستقرار أولوية داخلية ودولية في آن واحد.

وفي هذا الإطار، يعكس التواصل المباشر بين واشنطن وبعبدا استمرار اهتمام الإدارة الأميركية بمتابعة الوضع اللبناني عن كثب، ولا سيما في ظل العهد الجديد الذي يرفع شعار تعزيز سلطة الدولة وتفعيل المؤسسات واستعادة ثقة اللبنانيين والمجتمع الدولي.

ولا شك في أن أي دعم دولي للبنان يبقى مرتبطًا بقدرة الدولة على مواصلة مسار الإصلاحات المطلوبة وتعزيز الحوكمة الرشيدة وترسيخ الاستقرار السياسي والأمني. فالمجتمع الدولي ينظر إلى لبنان باعتباره شريكًا أساسيًا في الحفاظ على استقرار شرق المتوسط، لكنه ينتظر في المقابل خطوات عملية تعزز الثقة بمؤسساته وتؤكد قدرته على تنفيذ الإصلاحات التي طال انتظارها.

وعليه، فإن أهمية الاتصال بين ماركو روبيو والرئيس جوزاف عون لا تكمن فقط في مضمونه المباشر، بل في الرسالة السياسية التي يحملها، ومفادها أن لبنان لا يزال يحظى باهتمام دولي واضح، وأن استقراره وسيادته يشكلان جزءًا من الجهود الأوسع الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. ويبقى التحدي الأساسي في ترجمة هذا الاهتمام إلى نتائج ملموسة تساعد اللبنانيين على تجاوز أزماتهم واستعادة الثقة بمستقبل دولتهم ومؤسساتهم.

■ سناء الجاك

لبنان ورقة إيرانية قبل مذكرة التفاهم وبعدها

تحتوي مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران على إعلان بين الطرفين وحلفائهما في النزاع القائم، يقضي «بالوقف الفوري والدائم للعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، وتتعهد الأطراف بعدم الشروع مستقبلا في أي حرب أو عملية عسكرية ضد بعضها البعض، والامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها، وضمان وحدة أراضي لبنان وسيادته. وسيؤكد الاتفاق النهائي الإنهاء الدائم للحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان». لكن الظاهر أن سوء التفاهم، الذي عقّد الأمور وألغى الاجتماع السويسري، يكمن في خيبة أحد هؤلاء الحلفاء لاستثنائه من الغنيمة، مع أنه كان شريكًا كاملا في الحرب التي أدت إلى هذه المذكرة. فالطرف الإسرائيلي الممتعض والرافض للاتفاق، وإن كان لا يزال يعتصم بحبل الصمت، لا يجد إلا مواصلة العدوان وسيلة لتحصيل حقوقه من الشريك الأكبر.

أما الطرف الإيراني، الذي فتح جبهة جنوب لبنان ليبتز الأميركيين ويُشغِل الإسرائيليين، فلن يغضّ النظر، في هذا التوقيت تحديدًا، عن عدم التوقف الفوري والدائم للعمليات العسكرية على جبهة لبنان، لأن استمرارها قد يؤدي إلى فصل مسار لبنان عن دولة ولاية الفقيه، وهو ما لن يرضى به ما دام قادرًا على الضغط على الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الحاضر على ما يبدو، كما غيره من الرؤساء السابقين، لبيع الوصاية على لبنان لمن يؤمّن له مصالحه. ولن تكون المرة الأولى، بعد تفويض النظام الأسدي بالملف اللبناني بعد «اتفاق الطائف»، كجائزة ترضية مقابل مشاركة ذلك النظام مع الأميركيين في الحرب على العراق بعد غزو الكويت.

واليوم عود على بدء... تنشط المساعي الإيرانية للقبض بالقوة على الورقة اللبنانية، من دون أي اعتبار لخسائر لبنان واللبنانيين، والادعاء بتحقيق انتصارات، تستدعي الشكر والامتنان لطهران. فالنظام في إيران، وعلى الرغم من كل ما تكبده من هزائم موصوفة في الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل، استطاع الصمود، وعوّض بضرب دول الخليج. لذا يعتبر، ومن خلال هذا الصمود، أنه ربح، وكسر غرور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقزّم له كل ما يعتبره إنجازات، حين استعان بترامب للحصول على وقف لإطلاق النار في لبنان، لم يبلعه نتنياهو، ولا يريد الالتزام به.

وليس مهمًا أن تتوسع رقعة المناطق التي تحتلها إسرائيل، أو تُزهق أرواح المزيد من اللبنانيين، أو تُدمر البقية الباقية من البيوت. المهم حماية «حزب الله»، الذي قاتل إلى جانب إيران لمدة 104 أيام في الحرب المفروضة الثالثة، ودفع من عناصره 4000 شهيد، بموجب التصريحات الرسمية الإيرانية. بالتالي، من الطبيعي أن يختصر النظام الإيراني لبنان كله بهذا «الحزب»، فلا دور للدولة ورئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة. وعلى الولايات المتحدة أن تستوعب أن لبنان ورقة إيرانية قبل مذكرة التفاهم وبعدها.

ونقطة على السطر...

لبنان حتى تشرين: حرب بلا نهاية قريبة أم إعادة رسمٍ للمنطقة تحت النار؟

داود رمال

تتقاطع معلومات دبلوماسية من عواصم غربية وشرقية على توصيف المرحلة الحالية في لبنان بأنها من أكثر المراحل دقة منذ بدء المواجهة المفتوحة على الجبهة الجنوبية، ليس لأن الحرب تتجه بالضرورة إلى توسّع شامل، بل لأن القرار الدولي والإقليمي لا يبدو متجهًا أيضًا إلى إقفالها سريعًا. ووفق هذه القراءة، فإن الأشهر الممتدة حتى تشرين الثاني المقبل، موعد انتخابات الكنيست الإسرائيلي، ستبقى محكومة بمنطق إدارة الصراع لا حسمه، وبمنع الانهيار الكامل من دون الوصول إلى تسوية نهائية.

في التقدير الدبلوماسي المتداول، لا يظهر أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وائتلافه الحاكم يمتلكان حافزًا سياسيًا لإنهاء المواجهة مع لبنان خلال هذه الفترة. فالحرب، بمعناها السياسي الداخلي، تحوّلت إلى عنصر أساسي في إعادة إنتاج التوازنات داخل إسرائيل بعد الأزمة التي سبقت الحرب وما تبعها من تحولات داخل المجتمع الإسرائيلي، وتعتبر دوائر متابعة أن المزاج الإسرائيلي العام لا يزال يميل إلى اعتبار أن إنهاء التهديد القادم من الجبهة الشمالية يشكّل أولوية إسرائيلية، وأن أي تراجع قبل تحقيق نتائج ملموسة قد يُقرأ كفشل سياسي أكثر منه قرارًا أمنيًا.

ضمن هذا السياق، ترى هذه الأوساط أن الحكومة الإسرائيلية ستستمر في الاستثمار في ملف الأمن الحدودي باعتباره ورقة انتخابية وسياسية، خصوصًا أن جزءًا كبيرًا من الخطاب الإسرائيلي الحالي يقوم على فكرة عدم العودة إلى ما قبل الحرب. وهذا يعني أن احتمالات التهدئة الواسعة قبل الاستحقاق الانتخابي تبقى محدودة، وأن أي تفاهمات قد تحصل ستكون تقنية أو مرحلية أكثر مما ستكون سياسية ونهائية.

وفي المقابل، هناك نقطة تعتبرها إسرائيل غير قابلة للتفاوض أو التراجع، وهي أن الدولة اللبنانية، بمؤسساتها الرسمية، تتحمل المسؤولية الكاملة عن الأمن على أراضيها وعن منع أي تهديد عسكري أو أمني يطال إسرائيل انطلاقًا من لبنان. وهذه المقاربة لا ترتبط فقط بالوضع الحالي، بل أصبحت جزءًا من الرؤية الإسرائيلية لأي ترتيبات مستقبلية، سواء جرت تحت مظلة تفاهمات دولية، أو تطبيق موسّع للقرارات الدولية القائمة، أو ترتيبات أمنية جديدة.

ومن هنا، لا يُقرأ الضغط الإسرائيلي على لبنان باعتباره موجّهًا فقط إلى «حزب الله»، بل إلى الدولة اللبنانية نفسها، بهدف فرض انتقال تدريجي من معادلة تعدد مراكز القرار الأمني إلى معادلة احتكار الدولة لقرار القوة والسيادة. ولذلك، فإن أي نقاش مستقبلي حول التهدئة لن يكون محصورًا بوقف العمليات العسكرية، بل سيتصل ببنية الأمن اللبنانينفسها.

أما على المستوى الإقليمي، فتشير القراءة الدبلوماسية إلى وجود فصل نسبي بين المسار اللبناني والمسار الإيراني. فوفق هذا التصور، فإن التفاهم الأميركي – الإيراني لا يعني تلقائيًا انتقال لبنان إلى مرحلة التهدئة، إذ إن الحسابات المتعلقة بإيران تخضع لعوامل أوسع تتصل بالاستقرار الإقليمي والاقتصاد العالمي والاعتبارات الداخلية الأميركية، بينما بات الملف اللبناني يُنظر إليه كملف ذي خصوصية أمنية واستراتيجية منفصلة نسبيًا.

وفي هذا الإطار، تعتبر الأوساط نفسها أن هناك تقاطعًا أميركيًا – إسرائيليًا واسعًا بشأن مستقبل الوضع اللبناني، وإن اختلفت اللغة السياسية أو أدوات التنفيذ. فالهدف الاستراتيجي المشترك، وفق هذا التصور، يتمثل في الوصول إلى واقع يمنع وجود أي تهديد عسكري مستقل على الحدود الشمالية لإسرائيل، ويؤدي إلى تعزيز حصرية القرار الأمني والعسكري بيد الدولة اللبنانية.

لكن هذا المسار، بحسب القراءة نفسها، يواجه تعقيدات داخلية وإقليمية كبيرة، لأن أي تغيير جذري في المعادلات اللبنانية لا يمكن عزله عن التوازنات السياسية والطائفية والاقتصادية التي حكمت البلاد لعقود. لذلك، فإن الضغوط المتوقعة قد تتخذ أشكالا متعددة؛ أمنية ودبلوماسية ومالية (عقوبات على قيادات وكيانات) وسياسية، بالتوازي مع استمرار استخدام عامل الوقت كأداة ضغط.

وفي موازاة البعد الأمني، تبرز خلفية أخرى أقل ظهورًا وأكثر تأثيرًا، وهي البعد الاقتصادي – الطاقوي. فاستقرار شرق المتوسط تحوّل إلى جزء من شبكة مصالح دولية تتصل بممرات الطاقة وخطط الاستثمار والربط الإقليمي. وفي هذا الإطار، يكتسب لبنان أهمية جغرافية تتجاوز حجمه المباشر، باعتباره يقع ضمن البيئة المتصلة بمشاريع الطاقة والبنى التحتية المستقبلية بين شرق المتوسط وأوروبا.

انطلاقًا من ذلك، ترى مصادر متابعة أن أي وقف إطلاق نار شامل ونهائي لن يُمنح قبل وجود ضمانات عملية وآليات تنفيذ واضحة تضمن الاستقرار الأمني على المدى الطويل، لأن المطلوب لم يعد فقط وقف العمليات العسكرية، بل إنتاج بيئة مستقرة قابلة للاستثمار سياسيًا واقتصاديًا.

لذلك، فإن الرهان داخل بعض الأوساط اللبنانية على نشوء تباعد جوهري بين واشنطن وتل أبيب بشأن لبنان لا يجد مؤشرات عملية كافية. فقد تظهر اختلافات في إدارة التفاصيل أو توقيت الخطوات أو حدود الضغوط، لكن الاتجاه العام يبقى قائمًا على قاعدة التحالف الاستراتيجي العميق بين الطرفين. ومن هنا، تبدو التحديات اللبنانية المقبلة مرتبطة بقدرة الدولة على بناء مقاربة واقعية للمرحلة المقبلة، تقوم على قراءة موازين القوى والتحولات الإقليمية كما تتشكل فعليًا، لا كما تُرسم في الرهانات السياسيةالداخلية.

الرهان على نشوء تباعد جوهري بين واشنطن وتل أبيب بشأن لبنان لا يجد مؤشرات عملية كافية

المزاج الإسرائيلي يعتبر إنهاء التهديد القادم من الجبهة الشمالية أولوية

نتائج الحرب بالأرقام

«حزب الله» يحوّل الاستشهاد إلى أداة لتطبيع الكارثة

وليد فريجي

خلف مشهد الانضباط الظاهري ثمة تململ متزايد من أثمان لا تنتهي (رويترز)

ثمة لحظات في تاريخ الشعوب تصبح فيها الأرقام أكثر بلاغة من الخطب، وأكثر قسوة من الشعارات. في لبنان، لم يعد الموت خبرًا استثنائيًا، بل تحوّل إلى جزء من المشهد اليومي. فمنذ ثأر «حزب الله» لمقتل السيد علي الخامنئي في الثاني من آذار الماضي، سقط، بحسب أرقام وزارة الصحة اللبنانية، نحو 3912 قتيلا و أكثر من 11873 جريحًا ، فيما اضطر أكثر من مليون شخص إلى ترك منازلهم بحثًا عن الأمان. وقد وثّقت تقارير مقتل أكثر من 260 امرأة و247 طفلا، وإصابة 1167 امرأة بجروح نتيجة القصف.

أما خلال حرب الأيام الستة والستين، فقد تجاوز عدد القتلى اللبنانيين 4 آلاف شخص، فيما بلغ عدد الجرحى 16,638، بينهم 231 طفلا ومئات النساء. وهي أرقام تعكس واحدة من أكبر الكوارث الإنسانية التي عرفها لبنان منذ عقود.

وفي خضم هذه الحرب، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الجيش الإسرائيلي قتل نحو عشرة آلاف عنصر من «حزب الله»، في محاولة لتبرير استمرار العمليات العسكرية وإظهار حجم الإنجاز الإسرائيلي. لكن خلف الأرقام الرسمية، ثمة ملف أكثر غموضًا: ملف المفقودين.

تشير تقديرات صحافية متقاطعة إلى أن عدد المفقودين من عناصر «حزب الله» بعد حرب الستة والستين يومًا تراوح بين ألف وألف وخمسمئة عنصر، في واحدة من أكثر القضايا حساسية في تاريخ «الحزب» العسكري. وقد امتنعت قيادته عن إصدار أي حصيلة نهائية رسمية، ما ترك مئات العائلات معلقة بين انتظار عودة أبنائها أو تلقي نبأ موتهم.

أما منذ الثاني من آذار، فلا تزال الصورة أكثر ضبابية. فلا توجد حتى الآن أرقام موثقة أو تقديرات مستقلة منشورة حول عدد المفقودين تحديدًا. وتحدثت مصادر مطلعة لوكالة «رويترز» عن سقوط أكثر من 400 مقاتل حتى أواخر آذار، قبل أن تتحدث تقارير لاحقة عن خسائر بلغت عدة آلاف من المقاتلين منذ بداية الحرب، من دون تحديد مصير المفقودين أو عددهم الفعلي.

وفي موازاة القتلى والمفقودين، برزت مأساة المعوقين. فبحسب تقارير استندت إلى مصادر طبية وأمنية نقلتها «رويترز»، أدى انفجار أجهزة «البيجرز» إلى إصابة نحو 4 آلاف شخص، فيما خرج حوالى 1500 عنصر من «حزب الله» نهائيًا من الخدمة القتالية نتيجة إعاقات دائمة، شملت فقدان البصر الجزئي أو الكامل، وبتر اليدين أو الأصابع، وإصابات عصبية خطيرة. ولا توجد حتى الآن أي إحصاءات رسمية حول عدد العناصر الذين أصيبوا بإعاقات دائمة نتيجة المعارك والقصف المباشر.

كذلك تحدثت مصادر مطلعة عن أن نحو ألفي مقاتل غادروا صفوف «الحزب» بعد اغتيال أمينه العام السابق حسن نصرالله، بقرار فردي برفض العودة إلى القتال، في مؤشر نادر إلى حجم الضغط النفسي والاجتماعي الذي أصاب جزءًا من قاعدته البشرية. لكن خلف كل رقم، ثمة وجه واسم وحياة توقفت فجأة. ثمة آباء غابوا عن أطفالهم، وخطّاب لم يصلوا إلى الزواج، وطلاب جامعات تحولت أحلامهم إلى نعوش ملفوفة بالأعلام. وثمة أمهات ينتظرن أبناء لم يعد أحد يعرف إن كانوا تحت الأنقاض أم في عداد القتلى. إنها ليست مجرد حصيلة عسكرية، بل نزف إنساني واجتماعي وديموغرافي غير مسبوق.

غير أن الثمن الأكبر دفعته البيئة الشيعية الحاضنة للحزب، التي تحولت إلى الخزان البشري الرئيسي لهذه الحروب. ففي قرى الجنوب، وفي أحياء الضاحية الجنوبية والبقاع، تكبر المقابر بقدر ما تتسع صور القتلى على الجدران.

وبحسب التقديرات الديموغرافية المتوافرة، فإن معظم قتلى «حزب الله» ينتمون إلى فئة الذكور الشباب، أي إلى الشريحة الأكثر إنتاجًا وقدرة على العمل والزواج والإنجاب وبناء المستقبل. وإذا كانت التقديرات المتداولة عن خسائر «الحزب» تتراوح بين 1500 و3000 مقاتل خلال السنوات الأخيرة، فإن الطائفة الشيعية تكون قد فقدت خلال فترة وجيزة ما بين نصف في المئة وأكثر من واحد في المئة من مجموع شبابها الذكور. وقد تبدو هذه النسبة محدودة في الحسابات المجردة، لكنها في علم السكان تمثل نزفًا خطيرًا عندما تتركز في فئة عمرية محددة وخلال فترة قصيرة.

فهل يستطيع أي مجتمع أن يستمر في استنزاف نخبة شبابه من دون أن يدفع ثمنًا اجتماعيًا واقتصاديًا وديموغرافيًا باهظًا؟ ماذا يبقى من بيئة تخسر أبناءها الأكثر حيوية عامًا بعد عام؟ وما الذي تقوله الأمهات اللواتي ودّعن أكثر من ابن، أو الزوجات اللواتي أصبحن أرامل، أو الأطفال الذين كبروا يتامى تحت وطأة الحروب؟ هذه الأسئلة بدأت تجد طريقها، همسًا أحيانًا وعلنًا أحيانًا أخرى، داخل البيئة الشيعية نفسها. فخلف مشهد الانضباط الظاهري، ثمة تململ متزايد من أثمان لا تنتهي، ومن شعور بأن المجتمع يُطلب منه باستمرار تقديم المزيد من أبنائه، من دون أن يملك حق مساءلة من يقرر الحرب أو تحديد أهدافها أو توقيتها أو نهايتها. غير أن هذا التململ يصطدم بعقيدة بناها «حزب الله» على مدى عقود حول مفهوم «الشهادة».

في خطاب «الحزب»، لا يُقدَّم القتيل باعتباره ضحية لقرار سياسي قابل للنقاش أو المراجعة، بل بوصفه «شهيدًا» بلغ ذروة المجد الإنساني والديني. تُرفع صوره في الشوارع، وتُنظَّم الاحتفالات السنوية لإحياء ذكراه، وتتولى «مؤسسة الشهيد» رعاية عائلته ماديًا واجتماعيًا وتعليميًا. وتتحول التضحية بالنفس إلى أعلى مراتب الإيمان والالتزام.

هذه المنظومة لم تقتصر على مواجهة إسرائيل، بل استُخدمت أيضا لتبرير الانخراط في الحرب السورية، حيث جرى تقديم القتال بوصفه امتدادًا لمعركة تاريخية ذات أبعاد عقائدية ووجودية. ومن خلال استدعاء الذاكرة الشيعية المرتبطة بكربلاء وعاشوراء، نجح «الحزب»، بالنسبة إلى بيئته، في ربط الموت المعاصر بسردية المظلومية التاريخية، بحيث يصبح الاعتراض على استمرار الحروب أقرب إلى التشكيك في قدسية التضحية نفسها، وهنا تكمن الإشكالية الكبرى.

فالاستشهاد، بوصفه قيمة روحية فردية، يختلف جذريًا عن تحويله إلى أداة سياسية لتبرير خيارات عسكرية مفتوحة. وعندما يتحول الموت إلى عقيدة تعبئة، يفقد المجتمع تدريجيًا قدرته على طرح الأسئلة البديهية: كم عدد القتلى الذين يكفي سقوطهم للقول إن الكلفة أصبحت أكبر من أي مكسب؟ من يحاسب من اتخذ القرار؟ ومن يملك حق تقرير مصير آلاف الشباب الذين يُدفعون إلى الجبهات؟

تقول الدراسات في علم النفس الاجتماعي إن الأخطر من الحرب نفسها هو الاعتياد عليها. فحين تصبح مراسم التشييع جزءًا من الروتين اليومي، وتتحول صور القتلى إلى مشهد مألوف، ويتراجع وقع الفاجعة مع كل نعش جديد، يفقد المجتمع إحدى أهم آليات بقائه: الصدمة الأخلاقية أمام الموت. عندها لا تعود الكارثة مناسبة للمراجعة، بل تتحول إلى أسلوب حياة.

لا أحد يستطيع إنكار أن إسرائيل تتحمل مسؤولية مباشرة عن حجم الدمار والقتل الذي لحق بلبنان. لكن ذلك لا يعفي من مساءلة الخيارات التي وضعت مجتمعًا بأكمله في قلب حرب مفتوحة، ولا يعفي من طرح السؤال: هل يحق لأي تنظيم، مهما كانت قضيته، أن يقرر باسم طائفة كاملة مقدار الدم الذي يجب أن تدفعه؟

في نهاية المطاف، الاحتفاء بالشهادة لا ينبغي أن يلغي قيمة الحياة، وتمجيد التضحية لا يجوز أن يتحول إلى إعفاء دائم من المحاسبة. فحين يصبح الموت رقمًا، تصبح المراجعة واجبًا. وربما يكون هذا هو الانتصار الواهم الأكثر قسوة للحرب على المجتمع اللبناني: أن تنجح ثقافة سياسية في جعل الخسارة قدرًا، والفقدان فضيلة، والأسئلة خيانة.

معظم قتلى «الحزب» ينتمون إلى فئة الذكور الشريحة الأكثر إنتاجًا وقدرة على العمل والزواج

الجمود الاستراتيجي: إيران وأميركا بلا نصر

د. بولا أبي حنا

في السياسة، لا توجد عقائد أبدية، ولا عداوات أبدية. وما نشهده اليوم بين الولايات المتحدة وإيران لم يعد احتمالا قيد التبلور، بل مسارًا سياسيًا بدأ يتشكل بعد توقيع مذكرة التفاهم إلكترونيًا ودخولها حيّز التنفيذ. فالجمهورية الإسلامية التي بنت جزءًا أساسيًا من شرعيتها على مواجهة «الشيطان الأكبر»، تجد نفسها اليوم في مسار تفاهم مباشر معه. أما الولايات المتحدة التي أمضت عقودًا في محاصرة إيران ومحاولة تطويعها، فقد عادت إلى منطق التفاهم بعدما اكتشفت أن القوة العسكرية وحدها لا تصنع نظامًا إقليميًا مستقرًا.

كثيرون في المنطقة راهنوا على انهيار إيراني وشيك أو على إعادة تشكيل جذري للشرق الأوسط عبر الحسم. لكن الوقائع جاءت معاكسة: لا إيران انهارت، ولا خصومها حسموا، ولا الولايات المتحدة ذهبت إلى المواجهة المفتوحة، بل انتقلت إلى إدارة الصراع بدل تفجيره.

في علم السياسة، يُعرف هذا المشهد بأنه توازن قوى، لكنه أقرب إلى ما تسميه نظريات العلاقات الدولية بـ«الجمود الاستراتيجي»، حيث لا يملك أي طرف القدرة على الحسم، ولا يملك ترف الانسحاب. ومع تعمّق هذا الجمود، يتحول الصراع من منطق الانتصار إلى منطق تقليل الخسائر.

وهنا يدخل منطق Game Theory ليصف الحالة بدقة: لم تعد اللعبة «صفرية المحصلة»، بل أصبحت «غير صفرية»، حيث تتوزع الخسائر ويُعاد تعريف الربح والخسارة وفق القدرة على الصمود، لا وفق تحقيق النصر.

من هنا، لا ينبغي النظر إلى مذكرة التفاهم باعتبارها انتصارًا لإيران أو هزيمة لأميركا، بل باعتبارها اعترافًا متبادلا بحدود القوة. فطهران تحتاج إلى متنفس اقتصادي يخفف العقوبات، فيما تحتاج واشنطن إلى تهدئة جبهة إقليمية تستنزف مواردها في لحظة يتجه فيها مركز الثقل الاستراتيجي نحو آسيا.

ومن هذه الزاوية، تتحول المذكرة إلى محطة من محطات إدارة الصراع لا حلّه. فالدول لا تتحرك وفق الشعارات، بل وفق المصالح، ولذلك وجدت إيران التي رفعت شعار مواجهة «الشيطان الأكبر»، والولايات المتحدة التي صنّفتها لعقود كخصم استراتيجي، نفسيهما في نقطة توازن فرضتها الكلفة، لا الإرادة.

في هذا السياق، لا يخلو توقيع المذكرة إلكترونيًا من دلالة تتجاوز الشكل التقني. فهو اتفاق بلا صورة، بلا مصافحة، بلا لحظة سياسية تقليدية تُترجم التحوّل، كأن الطرفين اختارا تسوية باردة تعكس طبيعتها: تفاهم اضطراري أكثر منه مصالحة، وخطوة محسوبة أكثر منها حدثًا تاريخيًا.

غير أن هذا الشكل البارد لا يلغي احتمال أن يُستكمل لاحقًا بمشهد حضوري في سويسرا، حيث تُمنح التسوية بعدها الرمزي والسياسي. لكن هذا الاحتمال، حتى لو تحقق، لن يغيّر من جوهر ما حدث: تسوية فرضها جمود استراتيجي قاسٍ لا يسمح بخيارات رابحة.

لكن جذور هذا المشهد لا تتوقف عند السياسة المباشرة، بل تمتد إلى عمق فهم الدولة والعلاقات الدولية. فهنا يمكن استدعاء مقاربة نيكولا ماكيافللي كما وردت أفكاره في كتابه الأمير عام 1532، حيث يربط بين شرعية الحكم والقدرة على الحفاظ على الدولة. وفق هذا المنطق، لا تُقاس السياسة بالأخلاق أو الشعارات، بل بقدرتها على البقاء. ولو طُبّق هذا الإطار على المشهد الحالي، لما بدا التقارب الأميركي - الإيراني مفارقة، بل نتيجة طبيعية لمسار بلغ حدوده القصوى: عندما تصبح كلفة الصدام أعلى من كلفة التسوية، يتحول التفاهم إلى ضرورة لا خيار.

ومن هذه الزاوية، لا يمكن فهم المشهد كحالة ثنائية فقط، بل كجزء من إعادة تشكيل أوسع للنظام الدولي. فالولايات المتحدة تتحرك تدريجيًا نحو إعادة ترتيب أولوياتها، حيث يتراجع الشرق الأوسط من موقع مركز الصراع إلى موقع إدارة التوازنات، مقابل صعود التحدي الصيني بوصفه التهديد الاستراتيجي الأكبر في القرن الحادي والعشرين.

هذا التحول لا ينعكس فقط على إيران، بل أيضًا على بنية التحالفات الأميركية نفسها، بما في ذلك العلاقة مع إسرائيل، التي تتجه من نموذج التحالف المطلق إلى نموذج أكثر مرونة وإعادة ضبط، يقوم على إدارة التوازنات بدل الثوابت. في هذا السياق، تصبح السياسة الأميركية أقرب إلى هندسة شبكات مصالح متعددة الطبقات، لا إلى اصطفافات حادة كما في العقود السابقة.

في الخلفية أيضًا، يظهر العامل الذي يعيد تشكيل كل الحسابات: الصين، التي تتحول تدريجيًا إلى منافس اقتصادي وتكنولوجي عالمي، ما يدفع واشنطن إلى تقليل استنزافها في ساحات لا تحدد مستقبل النظام الدولي، مهما كانت أهميتها الإقليمية.

في هذا السياق، تتحرك القوى الإقليمية بدورها ضمن حسابات دقيقة: السعودية بين واشنطن وبكين، تركيا بين الشرق والغرب، ومصر بين الاقتصاد والجغرافيا السياسية، فيما تحاول قوى صاعدة مثل الهند استثمار التناقضات بدل الانخراط في اصطفافات حادة.

ويبقى السؤال الأهم في المشرق العربي: هل تستطيع الدول التي تدفع ثمن هذا الجمود أن تتحول من ساحات صراع إلى فاعلين مستقلين؟ أم أنها ستبقى جزءًا من إدارة صراعات لا تملك أدواتها؟

في المحصلة، لا يبدو الشرق الأوسط متجهًا نحو نهاية إيران، ولا نحو هيمنة إسرائيل المطلقة، بل نحو مرحلة أكثر تعقيدًا: جمود استراتيجي طويل الأمد لا ينتج منتصرًا واضحًا ولا مهزومًا نهائيًا. وعندما يُكتب لهذا الاتفاق أن يكتمل شكليًا أو رمزيًّا، فإن جوهره سيبقى كما هو: لحظة انتقال من منطق المواجهة المفتوحة إلى منطق إدارة الخسائر، حيث لا تُقاس السياسة بما يُعلن، بل بما يُتجنّب.

وهكذا، لا يُغلق هذا المشهد باب الصراع، بل يعيد تعريفه: عالم لا يُدار بالانتصارات، بل بإدارة العجز المتبادل.

الولايات المتحدة انتقلت إلى إدارة الصراع بدل تفجيره

لا يبدو الشرق الأوسط متجهًا نحو نهاية إيران ولا نحو هيمنة إسرائيل المطلقة بل نحو مرحلة أكثر تعقيدًا

التشريع بعد عاشوراء... والعفو ينتظر التوافق

كبريال مراد

عاد الحديث في أروقة مجلس النواب عن عقد جلسة تشريعية، وتشير معلومات «نداء الوطن» إلى أن موعدها سيتحدد بعد عاشوراء. وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري قد أرجأ الجلسة التي كانت مقررة في 20 أيار الماضي إلى «موعد آخر شعاره التوافق».

فالخلاف حول مقاربة قانون العفو لم يبقَ محصورًا داخل المؤسسات، بل انفجر في الشارع تظاهرات وقطعًا للطرق، ولتجنّب انتقال «القنبلة» إلى تحت قبة البرلمان، فضّل بري التأجيل. فماذا تبدّل اليوم؟ بحسب المعلومات، لا تزال الاتصالات مستمرة من دون التوصل إلى ردم الهوة بين وجهات النظر المختلفة. وإذا ما تقرّر تحديد موعد للجلسة التشريعية، فإن تكثيف المشاورات النيابية سيسبقها حتمًا، نظرًا إلى أن اقتراح قانون العفو سيبقى بندًا أساسيًا على جدول الأعمال.

في المقابل، يفرض ملف الامتحانات الرسمية نفسه على جدول التشريع. فبعدما تقدّم عدد من النواب باقتراح قانون معجّل لإلغاء امتحانات الشهادتين الثانوية والمهنية، تتجه المعالجة نحو مجلس الوزراء، الذي سيعقد جلسة مخصصة لاتخاذ القرار المناسب بشأن الامتحانات.

وفي حال اتُّخذ قرار بإلغائها أو منح إفادات، فسيستلزم ذلك مصادقة مجلس النواب على مشروع قانون تحيله الحكومة لهذه الغاية.

ولا شك في أن تطور الأوضاع الأمنية ومدى جهوزية وزارتي الداخلية والدفاع لتأمين سلامة التلامذة سيشكلان عاملًا حاسمًا في القرار النهائي. وتشير معلومات «نداء الوطن» إلى أن الوزارتين قادرتان على تأمين المتطلبات الأمنية واللوجستية لإجراء الامتحانات، إلا أن أحد الوزراء المعنيين لخّص المعضلة بالقول خلال اجتماع خُصص لهذا الملف: «ما حدا قادر يتحكّم بقرارات بنيامين نتنياهو».

وعليه، يبدو أن مصير الامتحانات الرسمية سيبقى مرتبطًا إلى حد كبير بمسار المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية برعاية أميركية، وبنتائج التفاهمات الإيرانية - الأميركية. فإذا استمر الالتزام بوقف إطلاق النار، ترجّحت كفة إجراء الامتحانات في موعدها. أما إذا تدهور الوضع الميداني، فسيعود الهاجس الأمني ليتقدّم على ما عداه، ما قد يفتح الباب أمام تأجيل جديد أو حتى إلغاء الامتحانات.

وتؤكد مصادر نيابية أن قرار الدعوة إلى جلسة تشريعية لن يكون منفصلا عن المناخ السياسي العام الذي سيتبلور خلال الأسابيع المقبلة، سواء على مستوى المفاوضات الجارية برعاية أميركية أو على مستوى التفاهمات الداخلية. فبري لا يريد تكرار مشهد الجلسة المؤجلة، فيما تدرك الكتل النيابية أن أي مواجهة جديدة حول قانون العفو قد تنعكس توترًا في الشارع وفي البرلمان معًا.

النائب السابق زياد أسود يروي (1من5)

ميشال عون أكبر كذبة في التاريخ

رافق النائب السابق زياد أسود مسيرة «التيار الوطني الحر» في مراحل صعوده وهبوطه. كان أحد أبرز المقاتلين من أجل العماد ميشال عون، ولكنّه صار أحد أبرز الذين يهاجمونه. سنوات من النضال بين 1989 و2022 يعتبر أنّها ضاعت أو أنّ رئيس «التيار» جبران باسيل استغلها واستهلكها وصرفها في حزب صار شركة عائلية ومنبع للمال والسلطة. تجربة زياد أسود تمتدّ على مدى خمسة وثلاثين عامًا فيها الحلو والمرّ، وفيها الأمل والخيبة والوجع والطعن والتخوين. فصول من هذه التجربة يرويها أسود لـ»نداء السنين» في «نداء الوطن» والـ»أم تي في». وفي هذه الحلقة الأولى يتحدث عن البدايات وكيف انتقل من مسعف في الصليب الأحمر إلى مناضل من أجل الجنرال عون ويعدد القضايا التي كان يحكي عنها واكتشف لاحقًا أنه عمل عكسها.

نجم الهاشم

• هل سقطت هالة ميشال عون أمام زياد أسود؟ هل شكّل لك خيبة أمل ولماذا صرت من أبرز منتقديه؟

ميشال عون أو غيره كلّهم خيبة أمل. عندما تدخل في تجربة تحت عناوين محددة، أو عندما تبتدع قضية للمجتمع وتقول لهم هذه قضيتكم وأريد أن أمشي في هذا المسار وأحتاج دعمكم، الكل عملوا هيك، عملوا خيبات وانكسارات، والنتيجة أين أصبحنا؟ في أي وضع سيء؟ وللمصادفة إنّ المسيحيين لا توجد عندهم رؤية سياسية واحدة. عندهم مشاريع مختلفة تضعف ولا تقوّي. ما عندهم شي يطرحوه. نحن اليوم في عزّ أزمة طويلة عريضة ولا يوجد طرح جدّي لكيفية الخروج من الأزمة وتحديد ما هو المستقبل. شو بدّهم؟ ميشال عون كان خيبة؟ لماذا؟ ربّما أكبر كذبة في التاريخ في هذا المشروع السياسي. سأقول لك لماذا. هذا لا يعفي غيره. كل ما ينضوي تحت الأحزاب من عناوين وشعارات هي كاذبة، برّاقة وكذابة، لأنّنا نرى النتيجة. المسألة لا تحتاج إلى دليل. مشروع طويل عريض مبني على 3 أو 4 أفكار أساسية يحبّها المسيحيون، لأنّ انطلاقته مسيحية. ضدّ الميليشيا لأنّ الميليشيا كانت تزعج ولديها تجارب سيّئة في الحروب الداخلية ضدّ أبناء المجتمع الواحد استنزفت قواها وصار مشروعها بالتالي من دون معنى، وصارت مجموعة تعيش في مجتمع محاصر. ثانيًا فكرة الدولة وإننا توّاقون إلى الدولة والحرية والديمقراطية وخروج الاحتلالات من أرضنا، وعندنا في ذاكرتنا الاحتلال السوري، العصب الأساسي الذي يحرّك كل المجتمع المسيحي ويستنفره. والسوري كان مكفّي وموفّي فينا. فكرة الدولة القائمة على رجالات الدولة وانطلاقًا من استغلاله للبدلة العسكرية التي تدغدغ مشاعر اللبنانيين والمسيحيين الذين يعتبرون أنّ الجيش هو صمّام الأمان لكلّ حياتهم وحضورهم وأمنهم، وفكرة رفض الإقطاعيات والعائلية الوراثية والتغيير من ضمن المجتمع بحجة أنّنا جايين ننفض كل هذه الموبوءات والموروثات. هيدا ميشال عون. ترجمته كارثة.

• انخدعتم به؟ كان مخبَّى عليكم؟

الرجل عنده مشروعان. فكران. عقلان. شي، يفكّر به وشي، يحرّكه. رأسه ليس في ما أقوله الآن. هذه الأمور يفكر فيها ويعلنها لك. ولكن اللي بيحرّكو شي تاني. مؤسف أنّ المجتمع الذي كان داعمًا لهذا المشروع، قسمٌ منه وعيَ متأخّرًا نتيجة كل مرحلة بمرحلتها الأمر الذي خلق عندنا تجارب واختبارات شخصية معه. يحكيك عن الفساد ثم يقول لك طنّش عن هذه المسألة. يحكيك عن الاحتلال السوري ثم يقول لك سمّه وصاية. تحكيه عن المعتقلين فيقول لك ما بقا تحكي فيهم ماتوا. تحكيه عن المنظومة الحاكمة وكيف تدير البلد وكيف يجب أن تكون ضدّها من الناحية القانونية والدستورية وكيف يجب أن ترسّخ ثقافة التحرّر من هذه الإشكاليات ثم تجد أنّه شريك فيها وعم ياخد ويعطي فيها ويبدّيها على الأساس. لا يمكنك أن تحكي عن مخالفة الدستور وترجع تخالف الدستور بحجّة أنّ المصلحة تقتضي ذلك. ترسّخ مبدأ ومن خلاله تنطلق لتعمّر البنيان الحقيقي. ميشال عون عمل القاعدة بالمقلوب. رسّخ المبدأ نزل عمل السيء. عمل الممارسة السياسية السيّئة التي تشبه كلّ الممارسات التي نعاني منها. انتفضنا ضدّ كل هذه الطبقة السياسية. كانوا يقولون لنا: متمرّدون. شبّحنا. اعتُقلنا. جعنا. تبهدلنا. فقط لأنّنا ضد المنظومة الحاكمة في أفكارها وعقليتها وبطريقة تطبيقها للقانون والدستور وهذا التشرذم وهذه الفوضى. شوي لقينا الطاولة مبرومة ولنا كرسي حولها. جينا قعدنا وصار يدور الصحن علينا. هذه هي مشكلة ميشال عون.

• لنعد إلى البدايات عندما كانت صورة ميشال عون حلوة عندكم. أنت لم تكن أصلا «تيّار». لم يكن هناك شيء إسمه «تيار» أو شعبية ميشال عون. كيف بدأت تصير إلى جانبه؟

نحن كنّا إلى جانبه أولا لأنّنا كنّا ضدّ فكرة الميليشيات من أساسها. كنّا نعتبر أنّها مع حمل السلاح والقتل وهذا أمر عقيم لن يوصل إلى نتيجة. والدليل أنّنا كنّا صرنا في الآخر محصورين في مناطق محدّدة. ثمّ عندما نرى الميليشيات تخوض حروبها ضدّ نفسها ومن دون مشروع. لنكن صريحين. بدّهم يزعلوا «القوات». يزعلوا. معركة قنات ضدّ السوري. معركة زحلة ضدّ السوري. على راسي. ثلاث معارك أساسية عملتهم «القوات اللبنانية» نفهم منها أن مشروعها تحرير لبنان. المعركة الأساسية التي هي المعركة ضدّ الفلسطينيين الذين كانوا يريدون لبنان أرضًا بديلة.

• أنت إبن هذه البيئة. إبن جزّين. إبن عين الرمّانة وفرن الشباك

صحّ. لأنّني إبن هذه البيئة. إبن عين الرمّانة.

• عشت تلك المرحلة ورأيت الشباب الذين كانوا يقاتلون على الجبهات. هؤلاء كانوا «القوات اللبنانية»

مظبوط. لأنّني إبن عين الرمّانة وتربّيت فيها، ولأنّني إبن جزين وأعرف كم ضحّت وقدّمت شهداء، 264 شهيدًا من الثمانينات للألفين. شباب جزين كانوا «قوات» وجيش على كل الجبهات في كل المناطق وفي كل الظروف والحروب. من جزين كان في ناس بقنات وبزحلة وبالأشرفية. تاريخ. بالآخر مرجع منشوف 15 كانون (الثاني 1986). 27 أيلول (1986). حرب الإخوة.

• هذه المعارك كانت في الإتجاه ذاته.

ولكن صارت جوّا (في داخل المناطق الشرقية).

• لو لم تحصل كانت ذهبت الأمور في إتجاه آخر

لا أعرف. ربّما لو ما صارت كان أحسن لأنّها صارت جوّا. ويمكن لأنّو عملتها لأن كان هناك قصور سياسي في مكان ما وغلط في التعاطي السياسي على مستوى عام. دائمًا يحصل المشكل في الداخل عندما تكون مغلّط بالطريق أو بالمعالجة. كل هذه الحروب الداخلية مع تهجير شرق صيدا وساحل جزين وتهجيرنا من الشوف، واليوم في رميش ودبل وعين إبل، شو رح يعملوا بعدين ما بعرف. كل مرّة بيجينا شي من وراء السلاح والميليشيا. نحن كنا في الصليب الأحمر. عام 1988 و1989 و1990. عام 1991 انتقلنا إلى شيء آخر.

• كان بدأ يتكوّن وعيك السياسي مع العماد عون ومعاركه من «حرب التحرير» إلى «حرب الإلغاء»؟

وقتها على سذاجة الفكرة، كنّا متفكرين أنّ المعركة تبدأ وتنتهي على أساس أنّنا يمكننا أن نفرض الوجهة الحقيقية للخيار السياسي الذي يقوم به ميشال عون من خلال العسكرة والحرب. تبيّن أنّ هذا الأمر خطأ. قصّة توازنات. ما حدا بيقدر يربح على حدا وبالآخر في حدا عم يُستنزَف حتى يجي حدا كبير ياكلو ويحلّ محلو. هيك صار. حرب التحرير ما كان إلها لزوم وما كان إلها جهوزية.

• كانت خطأ استراتيجيًا؟

أعتقد كانت في وقتها خطأ استراتيجيًا ومتسرّعًا ومتّخذًا من شخص واحد. وفقًا لأيّ معطيات؟ ربّما لتاريخ اليوم إذا سألت الذين كانوا في الحلقة الضيقة حول العماد عون لا يعرفون وفقًا لأي معطى اتّخذ القرار لوحده بشنّ «حرب التحرير». علمًا أن العسكر، (العميد) فايز كرم مثلا، الذين عاصروا هذه المرحلة صاروا يتساءلون، أنت عم تعمل حرب تحرير في منطقة مسكّرة محاصرة ما عندها تاكل وعسكرها قليل وعديدها عاجز عن خوض هذه المعركة ووضعتَ المجتمع المسيحي تحت النار. ما كانت الغاية من هذه الحرب؟ توصيل الصوت للدول العربية حتى يطلّعوا السوريين من لبنان ويوقفوا معك؟ ما كانت نضجت فكرة خروج الجيش السوري من لبنان وتحرير لبنان. جينا على الحرب الداخلية. حدا بيقلّك «حرب إلغاء». حدا بيقلّك حرب توحيد البندقية. أنا أسمّيها الحرب العبثية.

• حتى في هذه الحرب هناك من كانوا إلى جانب الجنرال عون ونصحوه بعدم دخولها

حتى في الطرفين كان هناك من يقول ما تروحوا عليها لأنّها ما بتخلص. حرب لا منتصر فيها يمكنه أن يفرض معادلته الداخلية ومن خلالها يذهب لبناء معادلة مع السوري الذي هو العدو الأول والأساسي. هاتان المعركتان إلى ماذا أوصلتا؟ نعمل معركة لنربح لا لنخسر. خسرنا صلاحيات رئاسة الجمهورية. خسرنا خطّنا الإستراتيجي. ضعّفنا الجيش. ضعّفنا الدولة. فكّكنا قدرتنا المسيحية المتمثّلة بـ»القوات اللبنانية» أنذاك وسلاحها مقابل الطائف الذي فُرض علينا. تغيّرت المعادلة السياسية وصرنا برّا. طارت صلاحيات رئاسة الجمهورية. تحوَّل كلّي في عقيدة الجيش. بقيت كل الميليشيات محتفظة بسلاحها إلا المسيحيين راح سلاحهم. هيدا شو بتسميه؟ ربح أو خسارة؟ شيلك من الضحايا ومن القتلى والخراب والوضع الإقتصادي المنهار والمؤسسات التي احترقت.

يتبع الثلاثاء 23 حزيران 2026

«التيار» بدأ في الجامعات لا في الرابية ولا في البياضة.

باسيل اعتقل معنا في 7 آب وعون أخرجه وتركنا

زياد أسود متحدثًا إلى «نداء السنين»

لتاريخ اليوم إذا سألت الذين كانوا في الحلقة الضيقة حول العماد عون لا يعرفون وفقًا لأي معطى اتّخذ القرار لوحده بشنّ «حرب التحرير»

مجلس الشورى أسقط مجدداً محاولات نهب المودعين

قرار مُبرم: ممنوع شطب الودائع

سقطت محاولات السلطة السياسية لشطب أموال المودعين، بضربة قضائية مُبرمة، مع صدور القرار النهائي عن مجلس شورى الدولة، والذي قضى برد طلب إعادة المحاكمة المقدّم من الدولة اللبنانية ضد قرار مجلس الشورى الصادر بتاريخ 6 شباط 2024. وهكذا يكون مجلس الشورى قد ثبّت قراره السابق، والذي قضى بالغاء بند «شطب الودائع» مواربة، وأصبح هذا القرار بمثابة حكم مُبرم غير قابل للنقض.

المحرر الاقتصادي

في 21 ايار 2026، أصدر مجلس شورى الدولة قراراً قضى برفض «الطعن» الذي تقدمت به الدولة اللبنانية في محاولة لفرض إعادة المحاكمة ، على أمل أن تنجح في نقض حكم سابق أصدره المجلس، نتيجة الدعوى التي رفعتها جمعية المصارف اللبنانية، بواسطة وكيلها المحامي أكرم عازوري، وطلبت فيها الغاء القرار رقم 3 في خطة «التعافي الاقتصادي» التي أقرتها الحكومة في 20 أيار 2022، والذي قضى بالغاء جزء من التزامات مصرف لبنان من العملات الأجنبية تجاه المصارف التجارية اللبنانية، وذلك لتخفيض العجز في رأسمال مصرف لبنان واغلاق صافي مركز النقد الأجنبي المفتوح للمصرف.

وسبق للدولة اللبنانية أن تقدّمت بتاريخ 16 نيسان 2024 بمراجعة لإعادة المحاكمة وإبطال قرار مجلس شورى الدولة المذكور، وقيل في حينه، في الاوساط الحكومية، ان الدولة أخذت على حين غرة، وان قرار مجلس شورى الدولة فاجأها، وبالتالي، ستعمل على اعادة المحاكمة للحصول على حكم مخالف للحكم الذي صدر لمصلحة المودعين.

لكن مجلس شورى الدولة دحض ادعاءات الدولة، وثبّت قراره السابق، وثبّت بالتالي، التوصيف القانوني الذي ورد في الدعوى الاساسية.

وكان لافتاً ما ورد في حيثيات القرار الجديد لمجلس شورى الدولة، والذي ورد فيه ما يلي:

«وبما أنّه، وفي ما يتعلّق بالسبب الثالث المُدلى به من قبل طالبة الإعادة (الدولة)، والمتعلّق بما ورد في القرار المطلوب الإعادة بشأنه لجهة عدم صلاحية أي سلطة تشريعية أو تنظيمية لإلغاء الديون مستشهدةً بما يُعرف عالمياً بقوانين «الكابيتال كونترول» التي أجازتها محكمة العدل الأوروبية والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان كوسيلة لمعالجة الأزمات المالية، يتبيّن لدى الاطلاع على مضمون القرار المطلوب الإعادة بشأنه أنّ هذا المجلس قد استند في الحيثيّات الواردة في الصفحات من /11/ إلى الصفحة /20/ منه إلى مبدأ دستوري وقانوني مستقرّ مفاده أنّ أي إجراء يرمي إلى إلغاء ديون أو شطب ودائع يشكّل، في جوهره، مساساً بحقّ الملكية المكرّس في الدستور اللبناني وفي المواثيق الدولية التي التزمت بها الدولة اللبنانية، ولا سيّما المادة /١٥/ من الدستور والإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ وبالتالي إنّ القرار المطلوب الإعادة بشأنه لم ينفِ مبدئياً صلاحية السلطات التشريعية أو التنظيمية في اتخاذ تدابير مالية استثنائية في أوقات الأزمات، بل بيّن حدود هذه الصلاحية القانونية والدستورية، مؤكّداً أنّ أيّ إجراء من هذا القبيل يجب أن يتمّ في إطار قانوني صريح يصدر عن السلطة التشريعية المختصة، وأن يُرافقه نظام واضح للتعويض عن الحقوق المنزوعة أو المنتقصة احتراماً لحقّ الملكية الفردية».

القرار الجديد ثبّت حقوق المصارف بودائعها لدى مصرف لبنان، ومنع شطبها من قبل اية سلطة سياسية، وبالتالي ثبّت حقوق المودعين بأموالهم الموجودة قانوناً، ومن خلال القيود المحاسبية، لدى مصرف لبنان، والتي تبخرت عملياً بسبب وضع الدولة يدها على هذه الاموال طوال 11 سنة.

وسبق للمدّعي (المصارف) أن وصّف هذا الوضع الشاذ في دعواه، والتي وافق عليها مجلس الشورى، والتي قال فيها ما يلي:

تثبيت حقوق المصارف بودائعها في المركزي لضمان إعادة الودائع

«أنه بعد أن وقعت الأزمة الراهنة في العام 2020، وبعد أن منع المودعون من سحب ودائعهم بالعملات الأجنبية، اتضح أن الدولة اللبنانية كانت قد قامت على مدى 11 عاما ما بين العام 2010 والعام 2011 باستدانة ودائع المودعين التي أودعتها المصارف اللبنانية في مصرف لبنان وانفاقها.

وفي تاريخ 20-5-2022، أقر مجلس الوزراء بموجب القرار رقم 3 موافقته على كل من"استراتيجية النهوض بالقطاع المالي" والمذكرة بشأن السياسات الاقتصادية والمالية اللتين عرضهما نائب رئيس مجلس الوزراء، وقد تضمنت هذه الاستراتيجية تحت البند «في الخطوة الاولى» ما يلي: الغاء جزء كبير من التزامات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية تجاه المصارف اللبنانية، وذلك لتخفيض العجز في رأسمال مصرف لبنان واغلاق صافي مركز النقد الأجنبي المفتوح للمصرف (Net open FX position)

وجاء في حيثيات الدعوى، «أن القرار المشكو منه مشوب بعيب تحوير السلطة، ذلك أن الهدف المعلن لقرار السلطة التنفيذية تاريخ 20-5-2022، هو خطة للتعافي والنهوض بالقطاع المالي، إلا أن الهدف الحقيقي للقرار المشكو منه هو مصادرة الودائع التي سبق للدولة أن استدانتها خلافاً للقانون من المصرف المركزي، وهذا الهدف مخالف للمصلحة العامة ويشكّل تحويراً من مجلس الوزراء للسلطة الممنوحة له.»

في المحصلة، وبعد الحكم الاول الذي أصدره مجلس شورى الدولة، وأسقط بموجبه حق السلطة السياسية في الاستيلاء على اموال المودعين بذريعة خفض العجز في رأسمال مصرف لبنان، جاء الحكم الثاني، وبعد مرور اربع سنوات على القرار الحكومي، ليمنع بشكل مبرم غير قابل للنقض، هذه المحاولة الحكومية، وليعيد المسار الى مبدأ العدالة والقانون، ومنع أي جهة، وعلى رأسها السلطة السياسية من محاولة التملّص من مسؤولية انفاقها لأموال المودعين، والسعي الى تشريع الاستيلاء على هذه الأموال. ومن هنا،صار لزاماً على الدولة، ومن مسؤولية وواجب المجلس النيابي، رسم مسار مختلف للحل، يستند الى روحية العدالة والمسؤولية، في الخطط التي يتم تداولها حالياً للخروج من الانهيار.

قطع الطريق على محاولة الدولة الالتفاف على الحكم السابق

ورشة عمل للمصدّرين إلى السعودية

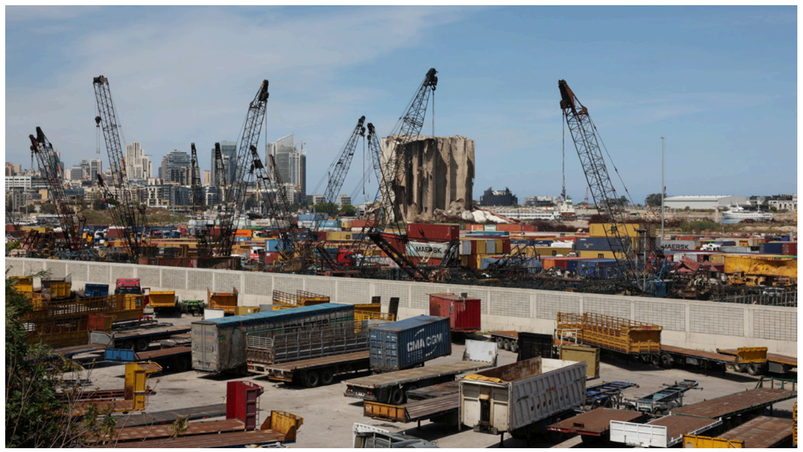
الورشة تتضمن الخطوات الأساسية لتوسيع الصادرات

في إطار جهودها لدعم الشركات المحلية وتيسير التجارة وضمان استمرارية الأعمال، دعت وزارة الاقتصاد والتجارة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، إلى ورشة عمل يُنظّمها «المكتب الوطني للمساعدة التجارية»، بعنوان «الوصول إلى السوق السعودي: المتطلبات والإجراءات والفرص المتاحة للمصدرين اللبنانيين» في 24 الجاري من الثالثة بعد الظهر إلى الخامسة والنصف مساءً حضوريًا في فندق SmallVille (المتحف) أو عبر الإنترنت».

وذلك «إثر رفع الحظر عن الصادرات اللبنانية إلى السعودية، ودعمًا لجميع المصدّرين اللبنانيين وأصحاب الأعمال والصناعيين والمزارعين، تهدف هذه الورشة إلى مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على فهم الخطوات الأساسية التي يحتاجونها لتوسيع صادراتهم ودخول واحد من أهم الأسواق في المنطقة» كما أوضحت في بيانها أمس.

أضافت: «تجمع الورشة جهات فاعلة رئيسية من القطاعين العام والخاص لتزويد المصدرين اللبنانيين بإرشادات واضحة وعملية قابلة للتنفيذ لدعم استعدادهم لدخول السوق السعودي أو إعادة دخوله. حيث تستجيب الورشة إلى المتطلبات اللازمة لدخول السوق ومنها التعرّف إلى المستندات المطلوبة للتصدير، والإجراءات الجمركية، ومعايير التغليف، والفحوصات الفنية، ومواصفات ومعايير السلامة والأمن، والقطاعات الأكثر طلبًا، وكيفية تحديد المشترين والموزعين، وسواها».

وطلب «المكتب الوطني للمساعدة التجارية» من جميع المتقدمين تعبئة استمارة التسجيل واختيار طريقة المشاركة المفضلة سواء حضوريًا وعبر الإنترنت.

الصدي تابع ميدانيًا ملف الصرف الصحي في ساحل جبيل

زار وزير الطاقة والمياه جو الصدي أمس بلدية جبيل، وعقد اجتماع عمل حول واقع الصرف الصحي في ساحل جبيل، حيث أكد الصدي «الانكباب على معالجة واقع الصرف الصحي بخطوات عملية ومستدامة ومتدرجة في ظل الصعوبات التقنية والمالية»، مشددًا على «أهمية التعاون بين مختلف الجهات المعنية لإنجاز هذا الملف الحيوي».

وجرى تحديد البلدات التي يمكن إشراكها فور تشغيل محطة التكرير وتلك التي تحتاج إما إلى مدّ شبكات أو إلى محطات ضخ والتكاليف التقديرية لذلك.

بدوره، أكد النائب زياد الحواط أن» معالجة ملف الصرف الصحي في ساحل جبيل والذي يُعدّ منطقة سياحية بامتياز، تشكل مطلباً أساسياً لأهالي المنطقة».

في الختام، تقرّر ان تستلم مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان المحطة من مجلس الإنماء والإعمار في الاسابيع القليلة المقبلة، بعد إجراء عملية تجريبية على أن تنفذ خط صرف أساسي داخل مدينة جبيل. ثم سيتم الطلب بعدها من البلديات حيث شبكات الصرف الصحي جاهزة، دعوة المواطنين إلى إشراك صرفهم الصحي.

أما في ما يتعلق ببلاط وقرطبون ومستيتا، فسيعمل على تنفيذ محطة ضخ في الفيدار في الموقع الجديد الذي تم الاتفاق عليه مع البلدية، وذلك بعد حل المشاكل المرتبطة بالتمويل الإيطالي. كما سيعمل على تأمين التمويل اللازم لإشراك باقي بلدات ساحل جبيل على المحطة.

حوّاط: معالجة الصرف الصحي مطلب أساسي

معالجة واقع الصرف الصحي يتطلّب خطوات عملية

وكيل رياض سلامة يردّ: التسريبات كاذبة والشكوى بلا أساس

أصدر المحامي وسيم الغاوي، وكيل الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة، البيان التالي:

نأسف لبدء التسريبات الإعلامية المشوّهة للتحقيقات إثر جلسة الاستجواب التي حصلت في 17 حزيران 2026، والتي لا يمكن أن يكون مصدرها إلا أحد الأشخاص الذين كانوا حاضرين في الجلسة.

وخلافًا لهذه التسريبات، فقد أثبتت التحقيقات أن المبالغ التي أشارت إليها التسريبات، والبالغة 266 مليون دولار أميركي، غير صحيحة ولا تشكل عمولات بتاتًا، بل هي قروض منحها مصرف لبنان عملا بدوره، حفاظًا على الاستقرار النقدي والمالي في ظل الأزمة المالية العالمية خلال العام 2010.

ونتيجة تلك القروض، وبعد استردادها كاملة، حقق مصرف لبنان أرباحًا بلغت 33 مليون دولار أميركي من جرّاء العملية التي يدّعي مصرف لبنان على حاكمه السابق على أساسها، ولا داعي للدخول في مزيد من التفاصيل حفاظًا على سرية التحقيق.

كما أن الوضع الصحي للسيد رياض سلامة أكده عدة أطباء اختصاصيين وشرعيين، ومن بينهم طبيب عيّنه مصرف لبنان نفسه بطلب من القضاء.

إن هذه التسريبات كان يمكن أن تشكل جرم خرق سرية التحقيق لو كانت صحيحة. أما إذ إنها كاذبة، فهي مجرد محاولة للضغط على القضاء والتأثير على التحقيق، ولتغطية فقدان الشكوى المقدمة من المصرف المركزي ضد حاكمه السابق أي أساس واقعي أو قانوني، لأنها قُدّمت على خلفية قرار اتخذه المجلس المركزي لمصرف لبنان في العام 2010، وليس حاكمه، وقد أفاد المصرف المركزي ولم يضرّ به.

اعلانات رسمية

إعلان لوظيفة شرطي وجابي

الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
محافظة عكار
بلدية البيرة

تعلن بلدية البيرة عن حاجتها لتعيين شرطي وجابي في الدرجة الأولى من الفئة الرابعة الرتبة الثانية وفقاً للقوانين ونظام موظفي بلدية البيرة، على من يرغب أن يتقدم بالطلب من البلدية ضمن الدوام الرسمي مرفقاً بالمستندات التالية:

* أن يكون لبناني أكثر من عشر سنوات ، وأن يكون من المسجلين في سجلات نفوس البلدة
* أن يكون قد أتم العشرين من العمر ولم يتجاوز الأربعة والأربعين
* إخراج قيد إفرادي (تاريخ جديد)
* سجل عدلي أن لايكون محكوماً بجناية أو جنحة شائنة (تاريخ جديد)
* أن يكون غير معزول أو مصروف من وظيفة عامة بموجب قرار من الهيئة العليا للتأديب
* يرفق شهادة صحية من اللجنة الطبية المختصة في محافظة عكار على أن يذكر طول المرشح (لوظيفة شرطي)
* شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها (لوظيفة جابي) مصدقة حسب الأصول من دائرة التربية في الشمال
* الشهادة المتوسطة أو ما يعادلها (لوظيفة شرطي) مصدقة حسب الأصول من دائرة التربية في الشمال
* أن لا يقل طول المرشح عن /168/ سم / (لوظيفة شرطي)

يبدأ قبول الطلبات من تاريخ: 2026/6/18 ولغاية: 2026/7/2 في مركز البلدية وضمن الدوام الرسمي، كل طلب لا يستوفي الشروط المطلوبة أو مقدم خارج المهلة يعتبر مرفوضاً حكماً وفوراً

رئيس البلدية
رئيس بلدية البيرة
محمد أحمد مرعب

«التفاهم» الأميركي - الإيراني ينتظر ساعة سويسرا

بعدما كانت الاستعدادات لبدء المحادثات الأميركية - الإيرانية في منتجع بورغنشتوك في سويسرا قد وصلت إلى مرحلة متقدّمة للغاية، أعلن البيت الأبيض أن نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس لن يتوجّه إلى سويسرا للمشاركة في المفاوضات، بسبب عدم استكمال الترتيبات الخاصة بالمحادثات. وتوقّع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يتوجّه فانس إلى سويسرا لإجراء محادثات سلام في مرحلة ما، موضحًا أن المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف سيتوجّه إلى هناك «بشكل منفصل»، على أن يلحقه فانس «في وقت لاحق قليلا». كما تباهى بأنه جنّب البشرية «كساذًا عالميًا»، معتبرًا أنه لولاه «لما كانت إسرائيل موجودة اليوم». بالتوازي، أوضحت وزارة الخارجية الإيرانية أن الاجتماع الأميركي - الإيراني الذي كان من المقرّر عقده في سويسرا أمس، أُلغي، مشيرة إلى أن الترتيبات جارية لعقد محادثات خلال الأيام المقبلة.

ومع استمرار الضبابية في شأن توقيت المفاوضات المقبلة، شدّدت طهران على أن مزيدًا من المحادثات لا يمكن أن يبدأ إلّا بعد تلبية بعض المكوّنات الرئيسية من التفاهم، بما في ذلك إنهاء النزاع في لبنان، ورفع الحصار الأميركي، والسماح للسفن بالمرور الآمن عبر مضيق هرمز من دون أي رسوم، وإنهاء العقوبات المفروضة على إيران، والإفراج عن أصولها المجمّدة. ونفت تقارير أفادت بأنها دعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى تفتيش كل منشآتها النووية، كما جزم رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف بأن المحادثات مع واشنطن ستبقى مشروطة بـ «الخطوط الحمراء» التي وضعتها طهران.

وأبلغ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي نظيره الباكستاني إسحاق دار، خلال محادثات هاتفية، بأن أميركا تتحمّل مسؤولية إنهاء الحرب على الجبهات كافة، بما في ذلك لبنان، حيث تصاعدت الأوضاع الميدانية أمس. لاحقًا، اتفقت إسرائيل و«حزب الله» على وقف النار بضغط أميركي. وكانت ميليشيا الحوثي اليمنية قد حذّرت من أن «محور المقاومة لن يقف مكتوف اليدين في مواجهة التصعيد المستمرّ من جانب إسرائيل» في لبنان.

طهران: الترتيبات جارية لعقد محادثات خلال الأيام المقبلة

تزامنًا، أجرى رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن زيارة إلى بورغنشتوك، حيث عقد محادثات مع وزير الخارجية السويسري إغناسيو كاسيس حول دعم المفاوضات. وأجرى رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف محادثات هاتفية مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، اتفقا خلالها على أن المرحلة المقبلة من المفاوضات الأميركية - الإيرانية يجب أن تظلّ مسترشدة بالتزام ثابت بالحوار والدبلوماسية واليقظة إزاء أي محاولة لتقويض عملية السلام، وفق شريف. ومن المقرّر أن يُعقد اجتماع رباعي يضمّ وزراء خارجية السعودية ومصر وتركيا وباكستان في القاهرة الأحد لـ «مناقشة التطوّرات الإقليمية وتبادل وجهات النظر في شأن قضايا تتعلّق بالسلام والأمن والاستقرار»، على أن يلي الاجتماع محادثات موسّعة ومؤتمر صحافي مشترك.

دافع ترامب مجدّدًا عن التفاهم بعد انتقادات في واشنطن (رويترز)

«الحرس» في العراق... من الميليشيات إلى الخلايا

شكّل «الحرس الثوري» الإيراني خلايا سرّية جديدة في العراق لتنفيذ هجمات على دول خليجية خلال الحرب، متجاوزًا شبكات الميليشيات العراقية القائمة لتجنّب انكشافها، بحيث شُنّت ثلاث أو أربع خلايا، تتألّف كلّ منها من نحو 10 مقاتلين شيعة عراقيين من النخبة، ما لا يقلّ عن سبع هجمات بطائرات مسيّرة من مواقع صحراوية بالقرب من مدينتَي البصرة والسماوة الجنوبيّتَين على مواقع في الكويت والسعودية والإمارات في الفترة بين 20 نيسان و17 أيار، وفق ما أفادت وكالة «رويترز» نقلا عن ثمانية مصادر عراقية تشمل مسؤولين عسكريَّين عراقيَّين ومسؤولا أمنيًا وخمسة من قيادات الميليشيات المحلّية، في وقت تكثّف فيه واشنطن ضغوطها على بغداد لحصر السلاح بيد الدولة.

وكشفت المصادر أن عددًا من عناصر الخلايا المذكورة ينتمي إلى «المقاومة الإسلامية في العراق»، وهي تحالف يتألّف من ميليشيات شيعية متشدّدة تضمّ آلاف المقاتلين. غير أن هذه الخلايا الجديدة تعمل خارج هيكل قيادتها، وترفع تقاريرها مباشرة إلى «الحرس الثوري». وأوضحت القيادات الخمس من الميليشيات أن تشكيل الخلايا الجديدة يعكس تحوّلا في أساليب «الحرس» بهدف الحفاظ على قدرة إيران على بسط النفوذ في المنطقة، بينما تضعف الميليشيات الموالية لها بشكل كبير وتشهد مواردها العسكرية والاقتصادية استنزافًا.

وفيما أعلنت ميليشيات تعمل تحت راية «المقاومة الإسلامية في العراق» مسؤوليتها عن عشرات الهجمات بالمسيّرات والصواريخ التي استهدفت مصالح أميركية في البلاد خلال الحرب، لم تحدث أي تعبئة جماعية واسعة للميليشيات المتحالفة مع إيران داخل العراق. وتشير ميليشيات شيعية نافذة عدّة هناك إلى استعدادها للتخلّي عن سلاحها والتركيز على السياسة الداخلية لتجنّب تصعيد الصراع مع أميركا. ويعتقد اللواء المتقاعد في الجيش العراقي جاسم البهادلي ونائبان من الائتلاف الشيعي الحاكم أن هذا التطوّر ربما دفع «الحرس الثوري» إلى إنشاء خلايا تخضع لسيطرته المباشرة.

وأوضح البهادلي أن الخلايا الحديثة التي أسّسها «الحرس» تبدو أصغر حجمًا وأكثر تشدّدًا من الناحية الأيديولوجية وأكثر خضوعًا للسيطرة، ما يعكس حاجة إيران إلى الحفاظ على الموارد وسط الضغوط الاقتصادية. إضافة إلى ذلك، أكد المسؤولون العراقيون لـ «رويترز» أن «الحرس» لجأ إلى الخلايا الجديدة حتى تكون لديه قدرة على الإنكار المعقول وإبعاد المسؤولية عن الميليشيات الرئيسية المدعومة من إيران في البلاد، وتقليل الضغط الأميركي على بغداد لنزع سلاحها. وأفاد المسؤولون بأن قوات الأمن العراقية لديها معلومات محدودة عن هذه الجماعات، لكنها تعمل على كشف تسلسل قيادتها للمساعدة في منع وقوع هجمات في المستقبل.

وتحدّثت المصادر العسكرية والأمنية العراقية عن أن الخلايا الجديدة نفّذت ثلاث هجمات على الأقلّ بطائرات مسيّرة ضدّ الكويت، وهجومين ضدّ السعودية وهجومين ضدّ الإمارات. وأوضحت المصادر أن الأهداف شملت قاعدة علي السالم الجوية في الكويت، حيث تتمركز قوات أميركية، ومبنى عسكريًا في مطار الكويت الدولي، فيما أُحبطت الهجمات ضدّ السعودية والإمارات. وقال المسؤولون الأمنيون إن السلطات العراقية تحقّق في ما إذا كانت هذه الضربات تشمل الهجوم بمسيّرة الذي حصل في 17 أيار وتسبّب في اندلاع حريق خارج محطة براكة للطاقة النووية في الإمارات.

وتشكّل الخلايا الجديدة اختبارًا لرئيس الوزراء العراقي علي الزيدي، الذي تولّى منصبه الشهر الماضي بعد ضغوط أميركية لمنع عودة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، المقرّب من إيران. وتسير بغداد بحذر شديد على حبل مشدود بين أقرب حليفين لها، واشنطن وطهران، وهو توازن ازداد صعوبة خلال الحرب. وأكدت الخارجية الأميركية مرارًا أنها تتوقّع أن «تتخذ الحكومة العراقية إجراءات فورية لتفكيك كلّ أدوات إيران المزعزعة للاستقرار في العراق». وخلال اجتماع عُقد الإثنين، ناقش الزيدي والمبعوث الأميركي توم برّاك خطط العراق لضمان «النزع الكامل للسلاح وتفكيك الجماعات المسلّحة» التي تعمل خارج سلطة الدولة العراقية وضمان «عدم استخدام الأراضي العراقية من جانب أي طرف لتهديد السلم الإقليمي»، وفقًا لبيان مشترك.

كوبا الشيوعية تستنجد بالسوق تحت وطأة الانهيار

أقرّ المشرّعون الكوبيون الخميس نحو 180 إصلاحًا تاريخيًا من إصلاحات السوق الحرّة تهدف إلى إنقاذ الجزيرة الشيوعية من أزمة إنسانية واقتصادية حادة. وكشف رئيس الوزراء مانويل ماريرو، في خطاب بارز أمام الجمعية الوطنية، 176 إجراء يهدف إلى تقليص دور الدولة في الاقتصاد وجذب الاستثمار في كلّ شيء من المصارف إلى السياحة والزراعة. وبموجب الإصلاحات، لم يعد المستثمرون الأجانب ملزمين بتأسيس مشاريع مشتركة مع الدولة، وستُرخَّص المؤسسات الخاصة الكبيرة، وسيُسمح للمستثمرين الكوبيين والأجانب على السواء بالاستحواذ على حصص في الشركات الحكومية. وتأتي هذه التغييرات الهائلة في الوقت الذي تمارس فيه أميركا ضغوطًا لا هوادة فيها على كوبا، مع حديث الرئيس ترامب علنًا عن الاستيلاء على الدولة الكاريبية الواقعة على بُعد 145 كلم من فلوريدا.

اعتُمدت الإصلاحات الكوبية بإجماع النواب، برفع الأيدي، في جلسة انتهت بترديد الرئيس ميغيل دياز كانيل شعار كاسترو الثوري الشهير: «الاشتراكية أو الموت». ولم يحدّد ماريرو إطارًا زمنيًا لتنفيذ الإصلاحات، لكن دياز كانيل كان قد شدّد الأربعاء على الحاجة إلى «تغييرات عاجلة» لتفادي الانهيار الاقتصادي. وفيما درجت هافانا دائمًا على إلقاء اللوم في معاناتها على الحظر التجاري الأميركي المستمرّ منذ أكثر من ستة عقود وعلى الحصار النفطي الأخير، أقرّ دياز كانيل بوجود «عقبات لا تأتي من الخارج ولا من الحصار». وبلغة صريحة على غير العادة، انتقد «البطء والبيروقراطية والقواعد التي تعرقل من يريدون الإنتاج»، فضلا عن «قرارات أرجأناها». وأصرّ على أن الحكومة «لا تفعل ذلك بسبب ضغط اليانكيز»، بل من أجل «الحفاظ» على الاشتراكية.

وستسمح الإصلاحات للكوبيين المقيمين في الجزيرة وخارجها بشراء عقارات مملوكة للدولة، «كلّ حالة على حدة»، وبتطوير العقارات في مناطق ذات إمكانات سياحية عالية. وسيُشجَّع الاستثمار الخاص في القطاع المصرفي، وسيُسمح للمواطنين والشركات بفتح حسابات بالعملة الأجنبية للمرة الأولى. ولن تعود التحويلات المالية من الكوبيين في الخارج، وهي شريان حياة لكثيرين، تمرّ حصرًا عبر الدولة، كما سيُسمح للصرّافين أيضًا بالعمل بشكل خاص.

سيُسمح للمواطنين والشركات بفتح حسابات بالعملة الأجنبية للمرة الأولى

وتشكّل الإصلاحات، غير المسبوقة منذ الثورة، ابتعادًا جذريًّا عن الأرثوذكسية الاشتراكية لدولة الحزب الواحد. وأوضح الخبير الاقتصادي الكوبي المقيم في لندن دانيال توراليّاس لوكالة «فرانس برس» أن «هذه ليست تغييرات تجميلية، بل تمثّل تغييرًا جذريًّا. فعلى سبيل المثال، لن تكون هناك بعد الآن شركات صغيرة ومتوسطة فقط، بل سيكون من الممكن تأسيس مؤسسة خاصة كبيرة في كوبا»، إلّا أنه اعتبر أن كوبا «لم تفتقر إلى الإعلانات في السنوات الأخيرة، بل ما كان مفقودًا هو التنفيذ».

وفي ما يتعلّق بمضيق هرمز، ذكرت «هيئة مضيق الخليج الفارسي»، وهي هيئة إيرانية أُنشئت لإدارة المضيق، أنها ستعفي السفن من الرسوم المقرّرة لعبور الممرّ المائي خلال فترة التفاوض البالغة 60 يومًا بموجب مذكرة التفاهم، محذّرة من أن على السفن تقديم طلب مسبق قبل 48 ساعة على الأقلّ، والالتزام بمسار محدّد بدقة عبر المضيق لتجنّب الألغام. وعبرت ما مجموعه 25 سفينة تجارية مضيق هرمز الخميس، وهو العدد الأكبر منذ نيسان، وفق شركة الاستخبارات البحرية «أيه أكس أس مارين».

إلى ذلك، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مصادر مطّلعة أن نائب وزير الحرب الأميركي ستيفن فاينبرغ أبلغ مشرّعين في اتصالات هاتفية هذا الأسبوع بأن الوزارة بحاجة إلى 80 مليار دولار لتغطية تكاليف الحرب ضدّ إيران، بالإضافة إلى نفقات أخرى غير متعلّقة بالحرب. وذكرت الصحيفة أن طلبًا تمويليًا تكميليًا كاملا، يشمل تمويلا للبنتاغون، إضافة إلى أولويات غير دفاعية كالمساعدات الزراعية والإغاثة في حالات الكوارث، ربما يُرسل إلى المشرّعين خلال الأيام المقبلة.

وأعرب اقتصاديون استشارتهم الوكالة عن تشكيكهم في قدرة كوبا على تنفيذ إصلاحات بعيدة المدى كهذه بسرعة، في ظلّ اقتصاد متداعٍ وانهيار في الخدمات الاجتماعية.

وتعتمد قابلية الإصلاحات للتطبيق أيضًا على دعم أميركا، إذ شدّد توراليّاس على الحاجة إلى تطبيع العلاقات بين واشنطن وهافانا، موضحًا أن «الإصلاحات ضرورية، لكن لكي يكون لها أثر فعلي، على كوبا أن تحلّ مسألة علاقاتها مع أميركا، التي أصبحت العامل الرئيسي في تعافي الجزيرة». وتساءلت تماريس باهاموندي، وهي خبيرة اقتصادية كوبية في الجامعة الأميركية في واشنطن: «هل سيرغب الكوبيون في الخارج أو المستثمرون الأجانب فعلا في وضع أموالهم في كوبا، في ظلّ انعدام الثقة بالمؤسسات الكوبية على صعيد التزاماتها الضريبية والمالية؟»، مشيرة إلى «نزف رأس المال البشري» من الجزيرة، مع فرار أكثر من مليوني شخص إلى الخارج هربًا من الأزمة خلال السنوات الخمس الماضية.

وأبدى كثير من السكان المحلّيين المحبطين، المنهكين بعد أسابيع من انقطاع الكهرباء الذي يؤدّي إلى تعفّن الطعام في حرارة تبلغ 40 درجة مئوية، عدم اكتراثهم بالإصلاحات، معتبرين أنها قليلة جدًّا ومتأخرة جدًّا. لكن قطاع الأعمال الصغيرة المتنامي في البلاد رحّب بالتغييرات. وقال ماريو غونزاليس، مدير مطعم في البلدة القديمة التاريخية في هافانا، وهو يأمل في انتعاش السياحة، إن هذه التغييرات «تمنح أملا».

ولم ترش في كوبا منذ بداية العام سوى ناقلة نفط واحدة، آتية من روسيا. وأصبحت انقطاعات الكهرباء، التي تستمرّ أحيانًا أكثر من 30 ساعة، أمرًا معتادًا، فيما تعاني البلاد نقصًا في الغذاء والوقود ومياه الشرب والدواء. وحذّر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك من أن «الأطفال يموتون» في كوبا بسبب نقص الإمدادات الطبية والأدوية.

بعثة منتخب لبنان الجامعي لكرة اليد

لبنان إلى بطولة العالم الجامعية لكرة اليد للمرة الأولى

تسجل كرة اليد اللبنانية حضورها الأول في بطولة العالم الجامعية، التي تستضيفها مدينة بوردو الفرنسية بين 20 و27 حزيران الحالي، من خلال مشاركة منتخب لبنان الجامعي في أول ظهور له بتاريخ المسابقة.

وسيكون المنتخب اللبناني الممثل الوحيد لقارة آسيا في البطولة، حيث ينتظره اختبار في دور المجموعات بمواجهة منتخبات فرنسا المضيفة، بولندا والبرازيل، وهي من أبرز المنتخبات المشاركة.

ويترأس البعثة نائب رئيس الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات الدكتور طارق عساف، فيما يأمل المنتخب في ترك بصمة إيجابية خلال مشاركته التاريخية الأولى على الساحة العالمية.

وكان الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات قد أطلق قبل أكثر من شهرين برنامجاً إعدادياً خاصاً لهذه المشاركة بإشراف رئيس الاتحاد زياد سعادة ومدير المنتخبات المدرب مارون الخوري، وخاض المنتخب خلاله تدريبات مكثفة ومباريات تحضيرية بهدف الوصول إلى أعلى درجات الجاهزية للاستحقاق العالمي.

ويقود المنتخب المدرب الوطني زياد منصور، بمساعدة المدربين يامن دمج ومايكل أبو جودة، فيما يتولى حليم بدوي مهام إدارة الفريق، ويشرف المعالج الفيزيائي غاري باشيان على الجوانب الطبية والتأهيلية.

وأكد عساف أهمية هذه المشاركة قائلاً: "نغادر إلى فرنسا ونحن نحمل مسؤولية تمثيل لبنان في بطولة تضم نخبة المنتخبات الجامعية العالمية. هذه المشاركة هي ثمرة عمل جماعي وجهود كبيرة بذلها الاتحاد والجهاز الفني واللاعبون خلال الأشهر الماضية. ورغم كل التحديات، أثبت شباب لبنان مرة جديدة قدرتهم على الالتزام والعطاء والمنافسة. نأمل أن نقدّم أداءً يليق باسم لبنان وأن تكون هذه المشاركة خطوة أولى نحو حضور دائم للرياضة الجامعية اللبنانية على الساحة الدولية".

يلعب لبنان في مجموعة تضم فرنسا وبولندا والبرازيل

مواجهات لافتة في افتتاح الدوري الإنكليزي

يستهل أرسنال مشواره في الدفاع عن لقب الدوري الإنكليزي الممتاز بمواجهة كوفنتري سيتي العائد إلى دوري الأضواء، وذلك في 21 آب المقبل ضمن المرحلة الافتتاحية من موسم 2026-2027. وتُعد المباراة التي يستضيفها أرسنال أمام كوفنتري، بقيادة مدربه فرانك لامبارد، من أبرز مواجهات الجولة الأولى بعد الكشف عن جدول مباريات الـ«بريميرليغ». ويعود كوفنتري إلى الدوري الممتاز للمرة الأولى منذ 25 عاماً.

ويواجه أرسنال، المتوج باللقب للمرة الاولى منذ عام 2004، فترة صعبة بعد استضافته لكوفنتري، حيث يتوجه فريق المدرب ميكل أرتيتا إلى أستون فيلا لخوض أول مباراة له خارج أرضه في الدوري، ثم يلتقي تشيلسي على ملعب الإمارات في 5 أيلول. تلي ذلك رحلتان لارسنال إلى سندرلاند وبرايتون. ويواجه أرسنال فريق مانشستر سيتي، المتوج بالكأس، في مباراة درع المجتمع التي تُعدّ بمثابة المباراة الافتتاحية للموسم في 16 آب.

وسيخوض أندوني إيراولا، الذي تولى تدريب ليفربول خلفاً للهولندي أرني سلوت، أولى مبارياته في الدوري أمام نيوكاسل في 23 آب. كما ينتظر المدرب السابق لبورنموث ظهوره الأول على ملعب "أنفيلد" في الدوري خلال عطلة نهاية الأسبوع الموافق 29 آب، عندما يستضيف ليفربول فريق نوتنغهام فوريست.

بدوره يبدأ مانشستر سيتي، ثاني الدوري، مشواره بعد رحيل مدربه التاريخي الإسباني بيب غوارديولا بمواجهة بورنموث على أرضه في 23 منه. ومن المتوقع أن يعيّن السيتي مدرب تشلسي السابق الإيطالي إنتسو ماريسكا خلفا لغوارديولا.

ويبدأ الإسباني شابي ألونسو مدرب تشلسي الجديد، مسيرته بمباراة ديربي غرب لندن أمام فولهام في 24 آب. ويستهل هال سيتي، الصاعد حديثا من خلال الملحق المؤهل، موسمه الأول في الدوري منذ عام 2017 بمباراة على أرضه أمام مانشستر يونايتد في 22 آب. ويستضيف إيبسويتش، الصاعد حديثاً بدوره من المركز الثاني في «تشامبيونشيب» سندرلاند في 22 آب.

وفي مباريات أخرى خلال عطلة نهاية الأسبوع الأولى، يحل أستون فيلا، بطل الدوري الأوروبي، ضيفا على برايتون. ويستضيف برنتفورد نظيره توتنهام، ويستقبل إيفرتون كريستال بالاس، بينما يحلّ ليدز ضيفا على نوتنغهام فورست.

يواجه أرسنال السيتي المتوج بالكأس في مباراة درع المجتمع

همسات الملاعب

■ تعاقد نادي المركزية جونية مع اللاعب كريم عز الدين لتعزيز صفوفه خلال منافسات المربع الذهبي لبطولة لبنان لكرة السلة، وذلك بعد عودته من تجربة احترافية في الدوري الياباني (B2 League) مع فريق يوكوهاما إكسيلنس. ويشغل عز الدين (28 عاماً) مركزي Centerg Power Forward، ويبلغ طوله 2.06 متر.

■ سجّلت مباراة تشيكيا وجنوب أفريقيا في كأس العالم 2026 حدثاً تاريخياً، بعدما أدارها طاقم تحكيم نسائي أميركي بالكامل بقيادة الحكمة توري بينسو، لتصبح ثاني امرأة تقود طاقماً تحكيمياً نسائياً كاملاً في تاريخ المونديال للرجال، والأولى من الولايات المتحدة. وضم الطاقم إلى جانب بينسو كلّاً من بروك مايو وكاثرين نيسبيت، كما احتسبت بينسو ركلة جزاء لجنوب أفريقيا بعد قرار صحيح.

■ سجّل منتخب كوراساو حالة فريدة في كأس العالم 2026، إذ إن 25 لاعباً من أصل 26 ضمن قائمته وُلدوا خارج البلاد، وتحديداً في هولندا، فيما يُعد لاعب الوسط تايت تشونغ الوحيد المولود في كوراساو. ويعود ذلك إلى اختيار عدد كبير من اللاعبين تمثيل بلد أجدادهم بسبب صعوبة حجز مكان مع المنتخب الهولندي، علماً أن معظمهم تدرّجوا في أكاديميات كرة القدم في هولندا. أما تشونغ، المولود في مدينة ويليمستاد عاصمة كوراساو في 4 كانون الأول 1999، فيلعب حالياً في صفوف شيفيلد يونايتد الإنكليزي.

ألمانيا نحو التأهل... وتونس في اختبار البقاء

تطمح ألمانيا إلى تأهل مبكر في مواجهة ساحل العاج اليوم الساعة 11 مساءً بتوقيت بيروت، فيما تسعى تونس إلى إعادة ترتيب أوراقها بقيادة مدربها الجديد الفرنسي هيرفي رينارد عندما تلاقي اليابان غداً الأحد عند الساعة السابعة صباحاً بتوقيت بيروت، في المباراة الألف في تاريخ نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وتُقام المباراة الألف على ملعب «بي بي في إيه» في مونتيري، حيث تدرك تونس أن الخسارة قد تكون قاضية على آمالها في التأهل عن المجموعة السادسة. بعد تلقيها هزيمة قاسية أمام السويد 1-5 في مباراتها الأولى، وهي الأكبر في تاريخها بالنهائيات، ما أدى إلى قرار جريء بإقالة مدربها صبري لموشي. وأُسندت مهمة تصحيح المسار إلى رينارد الذي حفّز اللاعبين بنبرة حازمة في مقطع فيديو للاتحاد التونسي، ودعاهم إلى التحلي بالقوة لمواجهة غضب جماهيرهم الذي اعتبره مبرراً.

في المقابل، عادت اليابان مرتين في النتيجة وخطفت تعادلا ثمينا من هولندا 2-2. ووضعت هذه المباراة حداً لسلسلة من ستة انتصارات متتالية لمنتخب مُرشح للذهاب بعيداً هذا الصيف، رغم أنه لم يسبق له تجاوز الدور ثمن النهائي. وتتفوق اليابان على تونس في المواجهات المباشرة حيث فازت بخمسة من آخر ست مباريات مقابل خسارة واحدة، بينها الفوز 2-0 في مونديال 2002.

ألمانيا

تدخل ألمانيا وساحل العاج قمة المجموعة الخامسة في تورونتو وهما يدركان أن الفوز سيضمن لكل منهما التأهل إلى الأدوار الإقصائية. وضربت ألمانيا بقوة في بداية مشوارها محققة فوزها العاشر تواليا أمام كوراساو 7-1، في مباراة خاضها الأخير ضمن ظهوره الأول في كأس العالم، موجهة رسالة قوية إلى منافسيها في بقية البطولة. وسمحت لها هذه الأهداف السبعة بإنهاء اليوم كأفضل هجوم في تاريخ كأس العالم (239 هدفاً)، فوجدت نفسها في موقع مريح جداً وهي تسعى لتفادي إقصاء ثالث تواليا من دور المجموعات.

غير أن عجزها عن الحفاظ على نظافة شباكها في المباريات السبع الأخيرة بكأس العالم، وهي أطول سلسلة من نوعها منذ 1970، يكشف عن ثغرة دفاعية، لكن تسجيلها ثلاثة أهداف على الأقل في ستة من انتصاراتها العشرة الأخيرة يثبت امتلاكها لقوة هجومية كافية لتعويض هذه الهشاشة.

من جهتها، افتتحت ساحل العاج مشوارها بانتصار أيضاً، وإن كان أقل إقناعاً، بتغلبها على الإكوادور 1-0 محققة انتصارها الرابع تواليا. وجاءت ثلاثة من هذه الانتصارات أمام منتخبات مصنفة ضمن أفضل 25 منتخباً في تصنيف «فيفا»، ما يوحي بأنها لن ترهبها رهانات هذه المواجهة.

وفي المجموعة ذاتها، تملك الإكوادور فرصة كسب أولى نقاطها عندما تلاقي كوراساو في كانساس سيتي. ودخلت الإكوادور مباراتها الافتتاحية أمام ساحل العاج الإثنين الماضي بطموحات كبيرة، بعد سلسلة من 19 مباراة من دون هزيمة (8 انتصارات و11 تعادلا)، لكنها مُنيت بخسارة قاتلة في الدقيقة الأخيرة، وبالتالي تسعى إلى الفوز قبل قمتها المرتقبة أمام ألمانيا في الجولة الأخيرة.

هولندا

وفي المجموعة ذاتها، يستضيف ملعب «هيوستن» مواجهة أوروبية بين هولندا والسويد ضمن المجموعة السادسة. كانت بداية هولندا بقيادة رونالد كومان مخيبة للآمال حيث اكتفت بتعادل أمام اليابان 2-2 رغم تقدمها مرتين، وبالتالي يتعيّن عليها الفوز لتجنب الدخول إلى الجولة الأخيرة خارج المركزين الأولين المؤهلين مباشرة إلى دور الـ32. ويخوض «الطواحين» أول مواجهة لهم في المونديال ضد منتخب أوروبي منذ الانتصار الكبير على إسبانيا 5-1 عام 2014.

ويدخل البرتقالي المباراة بثقة نسبية، ساعياً لتحقيق رقم قياسي جديد في عدد المباريات من دون هزيمة في البطولة (باستثناء ركلات الترجيح) منذ خسارته في نهائي 2010 (8 انتصارات و5 تعادلات). وتحتاج هولندا إلى هدفين فقط للوصول إلى حاجز 100 هدف في النهائيات، لكنها فشلت في الحفاظ على شباكها نظيفة في آخر خمس مباريات دولية.

سيضمن الفائز من مواجهة ألمانيا وساحل العاج تأهله إلى دور الـ32

فرحة ألمانية بعد الانطلاقة القوية أمام كوراساو بسباعية في كأس العالم 2026

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

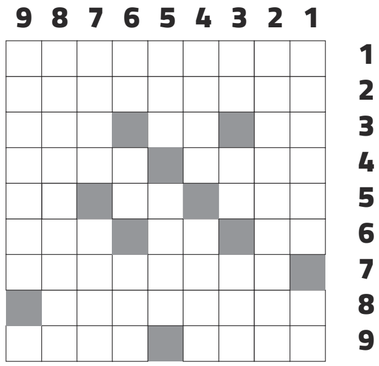

أفقيا:

1 – مسلسل تلفزيوني للفنان اللبناني نبيه أبو الحسن.
2 - محافظة إسبانية مستقلة.
3 - مرتفع - بسط - ناحية بعيدة.
4 - أثر الجرح - يرتفع.
5 - أحرف متشابهة - حرف جر - مبتل بالأجنبية.
6 - من الأزهار - ضمير متصل - حاليّ.
7 - بلدة لبنانية في قضاء الشوف.
8 - أحد متصرفي جبل لبنان.
9 - فرد يعمل في مجال الحماية والأنظمة المختصة بحفظ النظام والطمأنينة - بلاء وشِدَّة.

عموديا :

1 - إحاطة - اسم موصول.
2 - رئيس وزراء سوري راحل بعد انقلاب حزب البعث على ناظم القدسي في سوريا انتقل إلى بيروت وعاش فيها حتى وفاته.
3 - ضعف - منخفض بالأجنبية - شيخ كبير.
4 - تكملة - اسم حمله العديد من ملوك أوروبا.
5 - مُترنِّم ومُغنٍّ - غير متزوّج.
6 - أحد الوالدين - عملة دولة آسيوية - دار حول الشيء.
7 - نتولّى القيادة - الحرص وشدّة البخل.
8 - ممثل فرنسي راحل من أفلامه «César et Rosalie».
9 - أكبر جمهورية في روسيا.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			8		1	5		
			3		4	9		2
3						6	4	
		3			9			
6	5						7	3
			6			4		
	9	6						1
5		1	9		6			
		2	1		7			

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - زكريا احمد - 2 - كاس العالم - 3 - يراقبونه - 4 - طم - وراق - 5 - لمست - مل - 6 - يحل - تهميش - 7 - م م - سن - شدق - 8 - اودمورتيا - 9 - تدريبات.

عموديا: 1 - زكي طليمات - 2 - كارم محمود - 3 - رسا - سل - در - 4 - ياقوت - سمي - 5 - ألبر - تنوب - 6 - اعوانه - را - 7 - حانق - مشتت - 8 - مله - ميدي - 9 - دم - الشقاء.

7	3	1	6	9	8	5	2	4
9	4	8	7	5	2	1	6	3
2	5	6	4	1	3	8	9	7
3	9	2	8	4	1	6	7	5
6	8	4	3	7	5	2	1	9
5	1	7	9	2	6	4	3	8
4	6	5	1	3	9	7	8	2
1	7	3	2	8	4	9	5	6
8	2	9	5	6	7	3	4	1

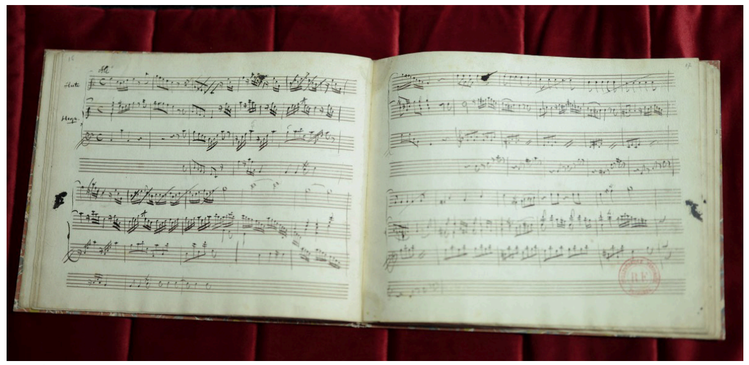

صفحتان من الدفتر الموسيقي (أ.ف.ب.)

مخطوطات جديدة لموزار وُجدت في باريس

وُجد دفتر مخطوطات موسيقية لـموزار يتضمّن معزوفات ودروسًا كان يعطيها لدوقة غين، بفضل مثابرة موظّف في «المكتبة الوطنية الفرنسية». ففي الثاني من شباط الماضي، اختار أمين «قسم الموسيقى» في المكتبة فرنسوا-بيار غوا، الذي يهوى مطالعة المخطوطات الموسيقية المجهولة، الدفتر الذي لا يحمل عنوانًا من بين عشرين دفترًا آخر قرّر معاينتها قبل تقاعده قريبًا. وعند تصفّح الدفتر، ذُهل باكتشاف مخطوطات كُتبت بخط يد فولفغانغ أماديوس موزار (1756-1791)، وأكد صحّتها خبراء، بينهم من يعمل في «مكتبة موزار» في مدينة سالزبورغ النمساوية، مسقط رأس الموسيقي الشهير.

يضمّ الدفتر نحو 12 درسًا في التأليف وتمارين يومية أعطاها المؤلّف النمساوي بين أيار وتموز عام 1778 لماري-لويز-فيليبين دو بونيير دو غين، عازفة الهارب الماهرة وابنة دوق دو غين، عازف الناي المشهور، بحسب ما أوضح غوا. وتتضمّن صفحات الدفتر الأربع والأربعون كذلك سبع معزوفات للناي والهارب، الأخيرة منها غير مكتملة، وفق ما كشف أمين المكتبة لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» خلال عرض الدفتر المحفوظ بحالة جيّدة.

وستُعزف هذه المقطوعات، التي تمتدّ في المجموع على عشرين دقيقة، للمرّة الأولى غدًا الأحد بمناسبة «عيد الموسيقى»، على أيدي عازفين من «الأوركسترا الفيلهارمونية لإذاعة فرنسا» خلال حفلة تقام في «المكتبة الوطنية»، على أن تُعرَض المخطوطات خلال الحفلة، ثم تُنقَل لاحقًا إلى «متحف المكتبة الوطنية». (أ.ف.ب.)

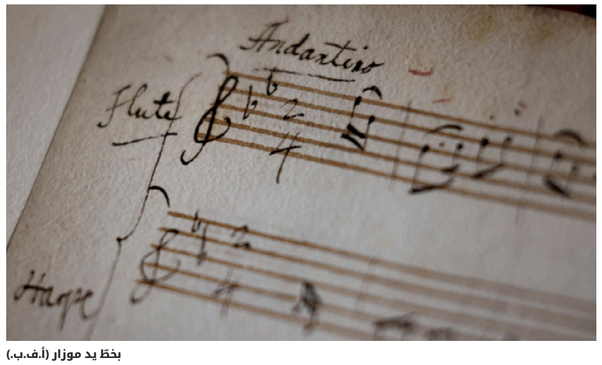

بخط يد موزار (أ.ف.ب.)

ستُعزف هذه المقطوعات للمرّة الأولى غدًا الأحد بمناسبة «عيد الموسيقى»

مواعيد ثقافية

*** حماية التراث في الحرب**

لمناسبة «اليوم الوطني للتراث 2026»، يفتتح وزير الثقافة غسان سلامة فعالية «حماية التراث في زمن الحرب»، الساعة 10:30 قبل ظهر اليوم السبت 20 حزيران 2026، في «المتحف الوطني في بيروت». وسيتطرق سلامة في كلمته إلى واقع الآثار وأوضاعها، لا سيّما في الجنوب، وإلى التراث المادي وغير المادي والأضرار التي لحقت بهما، وسبل حمايتهما، وهوية المدن، وجهود إعادة الإعمار، وما أسفرت عنه الاتصالات التي جرت مع «منظمة اليونسكو».

*** «عيد الموسيقى» في الجديدة**

تتواصل فعاليات مهرجان «عيد الموسيقى 2026» الذي تنظّمه بلدية الجديدة - البوشرية - السد، والذي انطلق أمس الجمعة في شارع أوغست باخوس - البوشرية. في برنامج اليوم السبت 20 حزيران، عروض موسيقية وترفيهية ونشاطات وألعاب للأطفال، إضافة إلى عرض مسرحية «غنوة» للأطفال، قبل أن يلتقي الجمهور مساءً مع الفنانَين سيبيل الحاج ومروان حويك. ويُختتم المهرجان غدًا الأحد مع المزيد من العروض الموسيقية والفنية الحية والنشاطات العائلية والترفيهية المخصصة للأطفال، وصولا إلى الحفل الختامي الذي تحييه الفنانة آلين لحود.

*** ملحم زين في «اللويزة»**

دعمًا لمستقبل لبنان وشبابه، يحيي الفنان ملحم زين حفلا غنائيًا الساعة 8:30 مساء غد الأحد 21 حزيران الجاري، في «جامعة سيدة اللويزة» - ذوق مصبح. ويعود ريع الحفل إلى دعم برنامج المساعدات الطالبية في الجامعة.

*** مطبخ أنيسة الحلو**

برعاية وزيرة السياحة لورا لحود، تُطلق الكاتبة والطاهية أنيسة الحلو كتابها «LEBANON, COOKING THE FOODS OF MY HOMELAND»، الساعة 12:00 ظهر الثلاثاء 23 حزيران 2026، في وزارة السياحة - قاعة ليلى الصلح، الحمرا - بيروت. ويتخلل المناسبة نقاش حول المطبخ اللبناني تشارك فيه الوزيرة لحود، إلى جانب مؤلّفة الكتاب، والصحافية كارلا هنود.

حظـــك اليـــوم

الحمل — 21 آذار / 19 نيسان
الكثير من الأفكار المثمرة تطرأ على بالك اليوم فقم بالاستفادة منها.
إنك تكسب ثقة وتقدير الحبيب بسبب احترامك لخصوصيته.

الثور — 20 نيسان / 20 أيار
لا تكن دكتاتورياً في العمل وتقبّل آراء الزملاء واقتراحاتهم.
كفى تردداً في التعبير عن مشاعرك تجاه الحبيب.

الجوزاء — 21 أيار / 20 حزيران
حاول مزاولة المهنة التي تحبها باختيارك الصائب.
تريد الاستمرار مع الحبيب ولكنك لست متأكداً من رغبته ومشاعره الحقيقية.

السرطان — 21 حزيران / 22 تموز
تسعى إلى إثبات نفسك في العمل مما يدفعك إلى الإنتاجية بشكل أكبر.
عليك أن تتعامل مع الحبيب بذكاء وليس بالتدهور والانفعال.

الأسد — 23 تموز / 22 آب
ليس من الصعب أن تعترف بأخطائك خاصة إذا كان بإمكانك إصلاحها.
تحترم وجهة نظر الحبيب اليوم وتتفهّم موقفه.

العذراء — 23 آب / 22 أيلول
قد تضطر إلى السفر في مهمة متعلقة بالعمل مستعجلة.
الظروف الحالية تساعدك على أن تتخذ القرار المناسب بالنسبة للعلاقة.

الميزان — 23 أيلول / 23 تشرين الأول
عليك أن تكون أكثر حرصاً على أموالك اليوم وخفّف من المصروف ضغوطات العمل تبعدك عن الحبيب وتشغلك عنه خلال هذه الفترة.

العقرب — 24 تشرين الأول / 21 تشرين الثاني
تبدو متوتراً اليوم وأفكارك مشتتة لذلك لا تستعجل الأمور كي لا ترتكب الأخطاء.
لا تتأثر بكلام الآخرين ما دمت تثق بالحبيب.

القوس — 22 تشرين الثاني / 21 كانون الأول
تبدأ بتنفيذ خطوة جديدة في حياتك العملية تشعرك بالتفاؤل.
أنت تعرف كيف تكسب ود الحبيب وتتقرب منه فلا تتردد في ذلك.

الجدي — 22 كانون الأول / 19 كانون الثاني
يحمل لك اليوم الكثير من اللقاءات المميزة بأشخاص نافذين.
لا خشية من تجربة أمور جديدة يا عزيزي الجدي.

الدلو — 20 كانون الثاني / 18 شباط
يجب أن تبذل المزيد من الجهود في العمل لكي تصل إلى مبتغاك.
تحتاج إلى أن تمضي المزيد من الوقت برفقة الحبيب.

الحوت — 19 شباط / 20 آذار
تصلك اليوم الكثير من الرسائل الهامة التي يجب مراجعتها وقراءتها بدقة.
كن واثقاً من الحبيب وحاول ألا ترى الأمور بغير حقيقتها.

بديل السكّر الجديد

الألولوز: فوائد محتملة وتساؤلات صحية

إعداد | سوسن وزّان وسارة فوّاز

مع تزايد الوعي الصحي، صار كثيرون يبحثون عن طرق لتقليل استهلاك السكّر من دون التخلي عن المذاق الحلو الذي يفضّلونه. في هذا السياق، ظهر العديد من المحلّيات البديلة التي تهدف إلى توفير الحلاوة مع عدد أقل من السعرات الحرارية وتأثير أقل على مستويات السكّر في الدم. من بين تلك البدائل، برز الألولوز (Allulose) كأحد الخيارات التي حظيت باهتمام متزايد خلال السنوات الأخيرة. فما هو الألولوز؟ ما الذي يميّزه عن غيره من بدائل السكّر؟ وهل يُعتبر آمنًا للاستهلاك على المدى الطويل؟

الألولوز نوع من السكّريات البسيطة الموجودة بشكل طبيعي بكميات صغيرة جدًا في بعض الأطعمة، مثل التين المجفف والزبيب والقمح ودبس السكّر وشراب القيقب. إلا أنّ هذه الكميات الطبيعية محدودة للغاية، لذلك يتمّ إنتاج معظم الألولوز المستخدم تجاريًا من خلال عمليات تصنيع غذائية متخصصة يتوفر الألولوز في الأسواق على هيئة مسحوق أو حبّيبات أو سائل، ويُستخدم في تحضير الحلويات والمخبوزات والمشروبات المختلفة، نظرًا لتشابهه الكبير مع السكّر التقليدي من حيث القوام والاستخدام.

إقبال متزايد

شهد الألولوز انتشارًا ملحوظًا بسبب مجموعة من الخصائص التي تجعله خيارًا جذابًا للعديد من المستهلكين، خاصة أولئك الذين يرغبون في تقليل استهلاك السكّر. يتميّز بطعم يشبه السكّر العادي إلى حد كبير، حيث تبلغ درجة حلاوته نحو 70% من حلاوة السكّر التقليدي، كما أنه لا يترك المذاق المرّ أو المعدني الذي قد يرافق بعض المحلّيات الصناعية الأخرى، وهو ما يجعله أكثر قبولا لدى كثيرين.

يحتوي الألولوز على كمية قليلة جدًا من السعرات الحرارية مقارنة بالسكّر الأبيض. لذلك يُستخدم في العديد من المنتجات المخصّصة للأشخاص الذين يسعون إلى التحكّم في أوزانهم أو تقليل استهلاك السعرات الحرارية اليومية.

ميزات

من أبرز ميزات الألولوز أنه لا يؤدي إلى ارتفاع ملحوظ في مستويات السكّر أو الإنسولين في الدم. فالجسم يمتص جزءًا منه ثم يتخلّص منه بسرعة من دون أن يستخدمه كمصدر رئيسي للطاقة، الأمر الذي يجعله خيارًا مناسبًا للعديد من الأشخاص الذين يراقبون مستويات السكّر لديهم. وعلى عكس السكّر التقليدي، لا يوفّر الألولوز بيئة مناسبة لنمو البكتيريا المسبّبة لتسوُّس الأسنان، ما يجعله خيارًا أفضل لصحة الفم والأسنان.

لكن كيف يختلف الألولوز عن المحلّيات الأخرى؟

توجد العديد من بدائل السكّر في الأسواق، مثل الستيفيا والإريثريتول والسكرالوز والأسبارتام. إلا أنّ الألولوز يتميّز عن كثير منها بقدرته على توفير طعم وقوام قريبَين جدًا من السكّر الطبيعي، كما أنه يؤدي وظائف مشابهة للسكّر أثناء الطهي والخبز، وهو ما يجعله خيارًا مفضّلًا لدى الأشخاص الذين يحبّون إعداد الحلويات المنزلية. ومع ذلك، فإنّ كلفته لا تزال أعلى من كلفة العديد من المحلّيات الأخرى المتوفرة في الأسواق.

هل الألولوز آمن للاستهلاك؟

حصل الألولوز على موافقة «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA)»، والتي تصنّفه ضمن المواد الآمنة للاستخدام الغذائي. لكن هذه الموافقة لا تعني بالضرورة أنّ جميع تأثيراته طويلة الأمد أصبحت معروفة بشكل كامل. فحتى الآن، لا تزال الأبحاث البشرية المتعلقة بالألولوز محدودة مقارنة بالدراسات المتوفرة حول السكّر التقليدي أو بعض المحلّيات الأخرى التي استُخدمت لفترات أطول.

وتشير البيانات المتوفرة حاليًا إلى أنّ معظم الأشخاص يمكنهم تناول الألولوز من دون التعرّض لمشكلات صحية كبيرة، خاصة عند استهلاكه بكميات معتدلة. لكن مع ذلك، قد يؤدي الإفراط في تناوله إلى بعض الأعراض الهضمية، ومنها:

- الانتفاخ.
- الغازات.
- اضطرابات المعدة.
- الإسهال لدى بعض الأشخاص.

وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه الأعراض شائعة مع العديد من المحلّيات منخفضة السعرات الحرارية، وليست مقتصرة على الألولوز فقط.

الدراسات الحديثة

رغم النتائج الإيجابية التي أظهرتها الدراسات الأولية، فإنّ الباحثين يؤكدون الحاجة إلى المزيد من الدراسات البشرية طويلة الأمد لتقييم التأثيرات الصحية المحتملة للألولوز بشكل أكثر دقة. وقد أثارت أبحاث حديثة مخاوف تتعلّق ببعض المحلّيات الأخرى منخفضة السعرات الحرارية، خاصة بعض الكحولات السكّرية التي ارتبطت في دراسات معينة بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وحتى الآن، لا توجد أدلة قاطعة تثبت أنّ الألولوز يسبب هذه المخاطر، إلا أنّ العلماء يواصلون دراسة تأثيراته المختلفة.

والسؤال الأبرز هنا: هل يمكن الاعتماد عليه كبديل دائم للسكّر؟ يمكن أن يكون الألولوز خيارًا مناسبًا للأشخاص الذين يرغبون في تقليل استهلاك السكّر أو الحد من السعرات الحرارية، خاصة أنه يوفر مذاقًا قريبًا من السكّر التقليدي. مع ذلك، ينصح خبراء التغذية بعدم الاعتماد المفرط على أي نوع من المحلّيات، سواء كانت طبيعية أو صناعية، ويدعون إلى اتباع نظام غذائي متوازن يعتمد على الأطعمة الطبيعية قدر الإمكان.

في الخلاصة، يُعد الألولوز من أبرز بدائل السكّر الحديثة التي تجمع بين الطعم الجيّد وانخفاض السعرات الحرارية والتأثير المحدود على مستويات السكّر في الدم. كما أنه لا يساهم في تسوس الأسنان ويمكن استخدامه بسهولة في العديد من الوصفات الغذائية. ورغم أنّ الجهات التنظيمية تعتبره آمنًا للاستهلاك، فإنّ الحاجة ما زالت قائمة إلى مزيد من الدراسات العلمية لفهم تأثيراته طويلة الأمد بشكل أفضل. وحتى تتوفر معلومات أكثر شمولا، يبقى الاعتدال في استهلاكه هو الخيار الأكثر حكمة، تمامًا كما هو الحال مع جميع أنواع المحلّيات الأخرى.

www.dietcenterleb.com
swjabri@dietcenterme.com
Instagram: dietcenterleb
LinkedIn: Diet Center Lebanon

في الألولوز كمية قليلة جدًا من السعرات الحرارية

يتوفر الألولوز في الأسواق على هيئة مسحوق أو حبّيبات أو سائل

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1892 | السبت 20 حزيران 2026

■ عماد موسى

من ساوى فرنجيه بقماطي ما ظلمه

يحكي سليمان بك عن شخصه بصيغة الجمع، ويكتب عن شخصه بصيغة الجمع، ويجيب عن سؤال شخصي بصيغة الـ«نحن»، ولـ«واو الجماعة» محلّ دائم في المواقف الكبرى التي يطلقها زعيم زغرتا. «العقوبات لا تعنينا»، «تهمتنا أننا مع مكوّن من بلدنا ضد عدو»، و«نحن كنا ولا نزال مع السلام»، و«هذا التصرف لن يؤثر على رأينا». يخال إلى من يقرأ تعليق سليمان بك على عقوبات وزارة الخزانة الأميركية أنها فرضت عقوبات على خط طويل عريض يبدأ من جبل المكمّل ولا ينتهي بجبل حوران.

هذا في الشكل. أما في المضمون، فلا العقوبات الأميركية تعني سليمان بك، ولا هي تؤثر في التوازنات في الشرق الأوسط. الرجل أكبر من خزعبلات «الخزانة» وترّهات ترامب. يا جبل ما يهزّك ريح. رحمة الله على النائب ميشال المر، كان جبلا كما قرأت يومًا على صورة له مرفوعة بأوّل أنطلياس. وأطال الله بعمر ميشال عون، هو أيضًا جبل كما وصّفه صهره. واليوم وُلد لنا جبل ثالث. سليمان جبل لا تهزّه الرياح العواتي أو تغيّر ثوابته.

تجاهل فرنجية في تعليقه الفوّار حيثيات القرار الأميركي واعتبار وزارة الخزانة أن المتهم «استفاد من تحالفه مع «حزب الله» لتحقيق أهدافه السياسية، وتلقّى دعمًا ماليًا منه مقابل دعم مساعيه للتأثير على نتائج الانتخابات النيابية واستهداف مقاعد النواب الإصلاحيين والمستقلّين».

هذا مجاف تمامًا للحقيقة. في كل تاريخ سليمان بك، لم يحصل مرة على مال لا بالسلبطة ولا بالخوة، لا من تجارة الدخان ولا من معامل الإسمنت. لا من لبنان ولا من قطر ولا من إيران ولا من أفريقيا.

فإلامَ استندت الخزانة باتهام الـ«بك» بالاستفادة من «الحزب» وتلقي الدعم منه؟ «الحزب» إن دعم فهو يدعم جان لوي أو من يعادله!

وإن صحّ الاتهام، فهل هو الوحيد الذي تلقى ويتلقى مساعدات من الخيّرين الأبرار في لبنان والمهجر؟

وأي سخافة اعتبار الوقوف في صف خيارات الدويلة «التي دفعت 4000 شهيد دفاعًا عن إيران» تهمة؟

يتفق حلفاء سليمان بك وخصومه على السواء على ثبات الـ«بك» في مواقفه وقناعاته. «نحن البارحة واليوم وغدًا وإلى الأبد مع المقاومة لأنها خيار استراتيجي لنا وليس خيار مصالح آنية»، قال ذات يوم، وهو على ثقة أن أروع سني حياته تلك التي عايش فيها الـ«السيد»، وصادق الـ«سيد الرئيس»، وعاصر «سماحة الشيخ» صانع الانتصارات

وما يعزّي الـ«بك» حاليًا أن من ساواه بمحمود قماطي أو بوفيق صفا ما ظلمه.

ظهورها الأول في المناسبة منذ عام 2023

القبعات الملكية تتنافس على الأناقة.. وكيت ميدلتون نجمة «رويال أسكوت 2026»

قدّمت أميرة ويلز، كيت ميدلتون، واحدة من أبرز لحظات سباق الخيل الملكي رويال أسكوت 2026، بعدما خطفت الأنظار خلال ظهورها الأول في المناسبة منذ عام 2023. وجاءت مشاركتها هذا العام محمّلة بدلالات خاصة، إذ عادت إلى الفعاليات الرسمية الكبرى بعد رحلة علاج طويلة من السرطان أبعدتها لفترة عن الأضواء وخلال الحدث العريق، لاقت كيت ترحيبًا حارًا من الجماهير، بينما انتشرت صورها وهي تتبادل لحظة عفوية ومؤثرة مع طفلة صغيرة من بين الحشود، في مشهد عكس دفئها وقربها من الناس. كما شهد اليوم تفاعلات ودية جمعتها بالحاضرين إلى جانب زوجها الأمير ويليام، الذي بدا في أجواء مرحة وهو يتبادل المزاح مع مشجعي فريقه المفضل أستون فيلا.

ولم يقتصر الاهتمام على هذه اللحظات الإنسانية، بل امتد إلى الإطلالات الأنيقة التي تشتهر بها المناسبة، حيث تصدرت القبعات الفاخرة المشهد كعادتها في رويال أسكوت. وخطفت كيت الأنظار بقبعتها الأنيقة ذات التصميم الكلاسيكي التي انسجمت مع إطلالتها الراقية، فيما تنافست الضيفات على استعراض تصاميم لافتة تنوعت بين القبعات الواسعة المزينة بالورود والريش، والأخرى ذات اللمسات العصرية الجريئة، لتتحول القبعات إلى أحد أبرز عناوين الأناقة في الحدث الملكي الشهير.

تصاميم لافتة

تصدرت القبعات الفاخرة المشهد

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري
Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb